



قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الممارسات المحاسبية والجبائية في شركات الكهرباء والغاز

دراسة حالة مديرية التوزيع لشركة الكهرباء والغاز بالبويرة

2024/2023

تحت إشراف الأستاذ:

- طاييب فاتح

من إعداد الطالبتين:

➤ قطاف يسرى

➤ فراج صارة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	أستاذ محاضر "ب"	جلاخ حسين
مشرفا	جامعة البويرة	أستاذ مساعد "أ"	طايب فاتح
مناقشا	جامعة البويرة	أستاذ محاضر "أ"	قنوش مولود

السنة الدراسية: 2024-2023

## بسم الله الرحمان الرحيم

«لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (سورة البقرة - الآية ٢٨٦)

صدق الله العظيم

# الشكر

الحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله واصطفاه بنوره.

بداية شكر لله عزوجل الذي أعاننا وشد عزمنا و قوى إصرارنا لإكمال عملنا ونشكره رакعين الذي وهبنا الصبر والتحدى والحب لنجعل من هذه المذكرة مشروع علم ينتفع به الآخرون.

وانطلاقاً من باب الشكر، من لم يشكر الناس لم يشكر الله، من هذا المنبر أتقدم بخالص الشكر لمشرفي الأستاذ طاييلب فاتح على إرشاداته وملاحظاته القيمة التي لم يبخل بها علينا يوماً، والتي أفادني بها في إنجاز هذا البحث،

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل شخص شارك بجدية في إنجاز هذا العمل سواءً بالقرب أو البعد، كما أرغب بالشكر الكبير لأوليانا الذين سهروا على تقديم لنا كافة الظروف الملائمة لإنجاز هذا العمل.

كما لا أنسى أن أشكر جميع الأساتذة المؤطرين الذين قدموا لنا يد المساعدة طيلة مشواري الدراسي وإلى كل الزملاء والأساتذة الذين تتلمذنا من خبراتهم الثمينة وأخذنا منهم الكثير فلكم كل الحب والتقدير.

## الإهداء

من قال أنا لها " نالها "

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون،

لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا بالتسهيلات،

لكني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا الذي بفضلها ها أنا اليوم أنظر

إلى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا أفخر به.

إلى ملاكي الطاهر، وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى والأبدية " أمي "

أهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لأن

الله قد اصطفاك لي من البشر أما يا خير سند وعوض.

إلى من دعمني بلا حدود وأعطانني بلا مقابل

"أبي".

إلى من قيل فيهم

"سنشد عضدك بأخيك"

إلى من مد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفي

"إخوتي " أدامكم الله لي أضلاعا ثابتة.

إلى من أمنت بقدراتي وأمان أيامي أختاي الكبيرات

إلى من تذكرني بقوتي وتقف خلفي كظلي أخواتي الصغيرات

إلى أستاذي المشرف "طايلب فاتح"

سارة فراج

## الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء وعلى الختام...

(وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

أهدي هذا النجاح إلى نفسي الطموحة جدًا لقد ظننت أنني لا أستطيع ولكن من قال أنا لها " نالها " وأنا لها وإن أبت رغماً عنها أتيت بها وأنا اليوم أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط فالحمد لله اللهم لا تجعله آخر عهدي من العلم واجعلها خير بداية لطريق أعظم اللهم بارك لنا في عملنا وانفعنا بما علمتنا.

أهدي تخرجي إلى من ربت أجيالا من البشر وسقتهم بنور العلم والمعرفة قبل أن تربيني، إلى حبيبة قلبي وفؤادي، إلى من علمتني معنى حب العلم وسقت روعي بحب البحث والأدب، إلى التي ربت وسهرت ونامت فوق رأسي حتى طلوع الفجر إلى صديقتي وحبيبتي ونور قلبي وتوأم روعي، إلى الحضن الذي احتواني وأنا طفلة ولازال يحتويني، إلى التي ظلت دعواتها تضم اسمي دائما إلى من أفنت عمرها في سبيل أن أحقق طموحي وأخلق في أعالي المراتب، إلى التي أستمدها القوة منها حين تمسح بيدها على وجنتي إلى العظيمة "أمي" يا من أحبك حبا لو اجتمع أهل السموات والأرض أن يفسروه ما استطاعوا "لا أبقاني الله لدنيا لا توجد فيها أمي".

أهدي تخرجي إلى عزي واعتزازي إلى من رسم لي المستقبل بخطوط من الحب والثقة احلوت الحياة بقربك وابتسمت لي الأيام يا أجمل إنسان وأجمل عطايا الرب، إلى رفيق دربي وقرة عيني من شاركني الفرح والحزن وشاطرني لحظات النجاح والفشل، إلى أول من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي، إلى سندي وشريكي في الحياة، إلى من أراه خالداً وسط قلبي وصدري أعلاه إلى عوني بعد الله وضلعي الثابت الذي لا يميل، إلى زوجي الغالي.

إلى كل من مروا بحياتنا مرور الكرام ولم يتركوا أثراً سيئاً فينا، إلى كل من اختصه الله بحسن المنبت وقلب سليم لا يحب الأذى للغير وإلى كل طالب علم.

أهديكم هذا العمل طالب من المولى أن يكون جنداً وشفيعاً لنا يوم تجتمع الخصوم.

قطاف يسرى

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع الممارسات المحاسبية والجبائية في مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالبويرة لمعرفة مدى تطبيقها للنظام المحاسبي المالي والقوانين الجبائية من خلال معالجة الإشكالية المتمثلة في "ما هو واقع تطبيق الممارسات المحاسبية والجبائية في شركة سونلغاز". ومن أجل دراسة وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ومنهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي من خلال دراستنا لهذا الموضوع.

توصلنا إلى أن الممارسات المحاسبية تتوافق بشكل كبير مع قواعد النظام المحاسبي المالي في شركة سونلغاز، كما أنها تلتزم بالقوانين الجبائية فيما يخص الممارسات الجبائية، حيث أن الممارسات الجبائية تعتمد على النظام المحاسبي إذ تستخدم الإدارات الجبائية الحسابات المالية والتقارير المحاسبية من أجل تحديد مدى التزام الشركة بالضرائب، كما تبين لنا أن وحدة البويرة ليس لها علاقة بالإدارة الضريبية وهذا راجع إلى أن الشركة المقر هي المسؤولة عن القيام بكامل التصريحات.

**الكلمات المفتاحية:** الممارسات المحاسبية، الممارسات الجبائية، النظام المحاسبي المالي، النظام الجبائي الجزائري.

### Summary :

This study aimed to shed light on the reality of accounting and taxation practices in the Electricity and Gas Distribution Directorate in Bouira to determine the extent of their application of the financial accounting system and tax laws by addressing the problem of "what is the reality of the application of accounting and taxation practices in the Sonelgaz company." In order to study and understand the various aspects of the topic and reveal its dimensions, we relied in our study on the descriptive and analytical approach in the theoretical aspect and the case study method in the applied aspect through our study of this topic.

We have concluded that accounting practices are largely compatible with the rules of the financial accounting system at Sonelgaz Company, and they also adhere to the tax laws regarding tax practices, as tax practices depend on the accounting system, as tax departments use financial accounts and accounting reports in order to determine the extent of the company's compliance with taxes. It also became clear to us that the Bouira unit has no relationship with the tax administration, and this is due to the fact that the headquarters institution is responsible for making all the declarations.

**Keywords:** accounting practices, tax practices, financial accounting system, Algerian tax system

فهرس

المحتويات

## فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	التشكرات
/	الإهداءات
/	الملخص
I-II	فهرس المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الأشكال
V	قائمة الملاحق
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.
03	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.
06	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.
07	المبحث الثاني: مدخل للممارسات المحاسبية في المؤسسة.
07	المطلب الأول: ماهية الممارسات المحاسبية.
09	المطلب الثاني: عموميات حول النظام المحاسبي المالي.
13	المبحث الثالث: مدخل للممارسات الجبائية في المؤسسة.
13	المطلب الأول: ماهية الممارسات الجبائية.
15	المطلب الثاني: الإطار مفاهيمي للنظام الجبائي الجزائري.
20	خلاصة
الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-	
22	تمهيد
23	المبحث الأول: تقديم الشركة محل التربص.
23	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز".



## فهرس المحتويات

27	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز.
31	المطلب الثالث: تقديم قسم المحاسبة والمالية.
36	المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لحسابات الأصول.
36	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لعناصر التثبيتات.
40	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعناصر المخزونات.
42	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لحسابات الزبائن.
45	المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية لبعض حسابات النتائج والخصوم.
45	المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للأجور.
48	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للعمليات المرتبطة بالوحدات.
52	المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لبعض المخصصات والمصاريف.
56	خلاصة
58	الخاتمة
62	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

قائمة الجداول

والأشكال

## قائمة الجداول والأشكال

### قائمة الجداول والأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	المنظومة المتكاملة الصادرة لتطبيق النظام المحاسبي المالي	10
(2)	مكونات النظام الجبائي الجزائري	19
(3)	الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز	28
(4)	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة	30
(5)	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية	35

قائمة

الملاحق

## قائمة الملاحق

### قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
(1)	التسجيل المحاسبي لفاتورة أشغال الكهرباء
(2)	التسجيل المحاسبي لفاتورة أشغال الغاز
(3)	التسجيل المحاسبي لفاتورة إنشاء محول كهرباء جديد
(4)	التسجيل المحاسبي لفاتورة الربط بين المحولات
(5)	التسجيل المحاسبي لفاتورة شراء غاز
(6)	التسجيل المحاسبي لفاتورة استهلاك المحولات
(7)	التسجيل المحاسبي لفاتورة الضمان

مقدمة

## 1. توطئة:

خلال مطلع القرن العشرين شهد العالم انفتاحا كبيرا في الاقتصاد، وهذا من خلال التطور التجاري واتساع رقعة التجارة الدولية أدى إلى الانتشار الكبير للشركات الدولية، وبما أن المحاسبة والجباية من أهم الركائز الأساسية في النظام الاقتصادي فقد شهدت تطورا هائلا لمواكبة التحولات الاقتصادية، لكن الاختلاف من دولة لأخرى كان واضحا في التطبيقات والأسس للأنظمة المحاسبية والجباية، ومع كثرة الاستثمارات والأنشطة التجارية والتبادل التجاري بين الدول أدى لظهور الجهود والمحاولات الضرورية من أجل وضع أسس دولية موحدة لمهنة المحاسبة والجباية على مستوى العالم، هذه الجهود تهدف لتوفير قواعد موحدة لقراءة القوائم المالية لشركات في مختلف البلدان.

وفيما يخص الوضع الوطني نجد أن الجزائر أجرت سلسلة من الإصلاحات في جانب المحاسبي والجباي بغية تطوير وتوحيد الممارسات المحاسبية والجباية يتجسد هذا في الانتقال من المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي وعدة إصلاحات جبائية، وهذا راجع لمتطلبات نظام اقتصاد سوق.

## 2. إشكالية الدراسة.

بناءً لما سبق ذكره يمكن صياغة إشكالية الموضوع على النحو التالي:

إن العلاقة بين النظام المحاسبي والنظام الجباي علاقة وطيدة وتعتبر أساسية في العديد من الدول بما فيها الجزائر، كما أن هناك انسجام بين الممارسات الجباية والممارسات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، فالممارسات المحاسبية الجيدة والامتثال الضريبي يعملان سويا لتعزيز النزاهة المالية والثقة بين المؤسسة والجهات الجباية والأطراف الأخرى المعنية، ومن خلال ماسبق تظهر مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

**ماهو واقع تطبيق الممارسات المحاسبية والجباية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة - ؟**

وعلى ضوء هذا التساؤل الرئيسي يمكن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل تلتزم شركة سونلغاز بتطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي في مختلف المعالجات المحاسبية الخاصة بها؟

2- هل تلتزم الشركة سونلغاز بالقوانين الجباية في التصريح بمختلف الضرائب والرسوم؟

3- كيف تتم المعالجة الحاسبية للضرائب والرسوم في شركة سونلغاز؟

## 3. فرضيات الدراسة:

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة يمكن طرح الفرضيات الآتية:

1- تلتزم شركة سونلغاز بتطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي في مختلف المعالجات المحاسبية الخاصة بها.

2- تلتزم شركة سونلغاز بتطبيق القوانين الجبائية في التصريح بمختلف الضرائب والرسوم.

3- تتم المعالجة الجبائية للضرائب والرسوم من خلال تطبيق القوانين والإجراءات التي ينص عليها القانون الجبائي وذلك من خلال إتباع قواعد النظام المحاسبي المالي في تسجيلها.

#### 4. مبررات اختيار موضوع الدراسة:

اختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عبثاً، بل كان نتيجة تفكير مدروس واعتبارات موضوعية وذاتية، من بين الأسباب التي دعت لاختيار هذا الموضوع ما يلي:

- الميول للبحث في موضوع الدراسة.
- ارتباط الموضوع بتخصص محاسبة وتدقيق.
- الإسهام في إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه المواضيع.
- الرغبة في اكتشاف سير العمليات المحاسبية والجبائية في شركات سونلغاز.
- الرغبة في توسيع المعارف وإثرائها فيما يخص الممارسات المحاسبية والجبائية.

#### 5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- معرفة أهم الخصائص المحاسبية والجبائية التي تتميز بها شركة سونلغاز وكذا أهم الضرائب والرسوم المطبقة فيها.
- معرفة عامة حول النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري.
- معرفة الممارسات المحاسبية والممارسات الجبائية الخاصة بشركة سونلغاز.

#### 6. أهداف الدراسة:

هذه الدراسة تهدف لتحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية المرتبطة بموضوع الدراسة، ومن أهمها ما يلي:

- معرفة مدى قدرة شركة السونلغاز في تطبيق النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي عند ممارسة مهامها.

- معرفة كيفية تسجيل العمليات المحاسبية والجبائية في ظل النظام المحاسبي المالي.

#### 7. حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة التي قمنا بها فيما يلي:

- الحدود المكانية: أجرينا دراسة حالة في شركة سونلغاز - البويرة - .



- الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة بالاعتماد على معلومات معطاة من طرف الشركة لسنتي 2024/2023.

- الحدود الموضوعية: تم التركيز فقط على دراسة الجانب المحاسبي والجبايي لشركات الكهرباء والغاز في كلا الفصلين النظري والتطبيقي.

#### 8. منهج الدراسة والأدوات المستعملة في الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي أداة إثراء لموضوع الدراسة، بحيث اعتمدنا عليه في الجانب النظري عن طريق الاعتماد على: الكتب، الأطروحات والمذكرات والمقالات، وفي الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على منهج دراسة حالة بدراسة حالة شركة سونلغاز - ولاية البويرة - حيث تم جمع المعلومات بالاعتماد على الوثائق والمستندات المحاسبية للمؤسسة.

#### 9. صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي تم مواجهتها أثناء إعداد هذه الدراسة ما يلي:

- صعوبة دراسة الموضوع لتضمنه متغيرين.
- التزام المؤسسات بالسر المهني في إعطاء المعلومات.
- صعوبة الحصول على المعلومات الكافية من المؤسسة بسبب كونها فرع لأن معظم العمليات تتم على مستوى المديرية العامة بالبلدية.

#### 10. هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على جملة التساؤلات المطروحة، ومعالجة موضوع الدراسة، تم تقسيم هذه الأخيرة إلى مجموعة من الفصول تسبقها مقدمة وتليها خاتمة، وذلك وفقاً للشكل التالي:

- مقدمة: وقد تم فيها أخذ نظرة شاملة عن الموضوع من حيث الأهمية، الهدف، الفرضيات، وصعوبات الدراسة.

- الفصل الأول: تم تسميته بالإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبايية وقسم إلى ثلاثة مباحث، حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى الدراسات السابقة والقيمة المضافة، أما المبحث الثاني تناولنا فيه مدخل الممارسات المحاسبية في المؤسسة بصفة عامة، بينما المبحث الثالث فقد تم فيه تقديم مدخل الممارسات الجبايية في المؤسسة.

- الفصل الثاني: تناول هذا الفصل دراسة ميدانية في شركة سونلغاز - ولاية البويرة - حيث تم إسقاط ما تم التطرق له في الجانب النظري على الشركة، وقسم إلى مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم الشركة محل الدراسة والمبحث الثاني تم فيه التطرق للمعالجة المحاسبية والجبايية للممارسات الخاصة بالشركة.

- الخاتمة: تم من خلالها الإجابة على فرضيات الدراسة، والتطرق إلى أهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة، وعرض التوصيات وآفاق البحث.

# الفصل الأول

الإطار النظري للممارسات

المحاسبية والجبائية

### تمهيد:

إن الممارسات المحاسبية والجبائية تعتبر من عناصر نجاح المؤسسات الاقتصادية وأهمها، حيث تهدف إلى تحقيق المصداقية والشفافية على مستوى الإدارة المالية، وتوفير المعلومات الدقيقة، وبالتالي فإن تطبيق الممارسات المحاسبية والجبائية الصحيحة يعد أمراً حيوياً للمؤسسات الاقتصادية من أجل تحقيق الاستقرار المالي والنجاح المستدام.

إن الممارسات المحاسبية والجبائية تتناسق بشكل كبير بالنظام المالي والجبائي لأي مؤسسة، بحيث يحتاج النظام الجبائي إلى معلومات دقيقة عن العمليات المالية للمؤسسات من أجل تحديد المبالغ الضريبية التي يجب عليهم دفعها، إذن الترابط بين الممارسات المحاسبية والجبائية، النظام الجبائي والمحاسبي هو أساس لتحقيق التزام جيد وإدارة فعالة للموارد المالية والجبائية.

وعلى هذا الأساس قمنا بتقسيم الفصل لثلاث مباحث كما يلي:

**المبحث الأول: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.**

**المبحث الثاني: مدخل للممارسات المحاسبية في المؤسسة.**

**المبحث الثالث: مدخل للممارسات الجبائية في المؤسسة.**

### المبحث الأول: الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية.

تناولت معظم الدراسات النظام المحاسبي المالي والممارسات المحاسبية، وبعضها الآخر النظام الجبائي الجزائري والممارسات الجبائية، وسنعالج في هذا المبحث مجموعة من الدراسات السابقة التي مست بعض الجوانب المشابهة لموضوعنا.

### المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة.

سنتطرق في هذا المطلب إلى أهم المواضيع التي تناولت الممارسات المحاسبية والجبائية من الدراسات الحديثة إلى الدراسات القديمة.

#### 1. باللغة العربية:

1.1. جاب الله وسام، كشكار مريم، الممارسات المحاسبية والجبائية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2022.

تهدف الدراسة إلى الاطلاع على قدرة مؤسسة سونلغاز على تطبيق النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي والتركيز على كيفية تسجيل العمليات المحاسبية والجبائية ولمعالجة هذا الموضوع تم طرح الإشكالية التالية: "ما هو واقع تطبيق الممارسات المحاسبية و الجبائية في المؤسسة الجزائرية للمياه -البويرة-؟" تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وفي الجانب التطبيقي تم الاعتماد على منهج دراسة حالة.

استنتجت الباحثتان في النهاية أن الممارسة المحاسبية داخل مؤسسة سونلغاز تتبع قواعد النظام المحاسبي المالي بشكل ملتزم، وأظهرت الدراسة أيضا أن الممارسات الجبائية تعتمد بشكل كبير على النظام المحاسبي المالي حيث تستخدم الإدارات الجبائية الحسابات المالية والتقارير المحاسبية لتحديد مدى التزام المؤسسة بالضرائب.

2.1. بن عياد رانية، بن كبير إكرام، تقييم الممارسات المحاسبية في مؤسسة اقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2020.

هذه الدراسة تهدف إلى الاطلاع على واقع الممارسات المحاسبية داخل مؤسسة اقتصادية معينة وفق النظام المحاسبي المالي، وللوصول إلى أهدافها اعتمد الباحث على إطار نظري متعلق بتشخيص موضوع الدراسة والإطار العملي بدراسة حالة مؤسسة من خلال قوائمها المالية وبعض الدفاتر المحاسبية والمعلومات

## الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية

المتعلقة بالدراسة لمعرفة مدى التزام المؤسسة بقواعد ونصوص المحاسبة وقياس استجابتها الفعلية لإصلاح من خلال القياس والإفصاح المحاسبي.

بينت الدراسة أن المؤسسة تلتزم بقواعد وأسس مسك المحاسبة وهذا وفق النظام المحاسبي المالي، وتشير النتائج لوجود تطابق كبير بين الممارسات المحاسبية المحلية والدولية باعتبار النظام المحاسبي المالي المستخدم في المؤسسة مستمد من معايير محاسبية دولية معترف بها عالمياً.

**3.1. عبد الرؤوف أحمد مسعود، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2019.**

بينت هذه الدراسة التعرف على أساسيات تطبيق المحاسبة، وواقع القياس والإفصاح والاعتراف المحاسبي في المؤسسات الجزائرية، بالإضافة إلى الوقوف على آراء المحاسبين الذين لهم علاقة بالمحاسبة حيال واقع الممارسة المحاسبية في هذه المؤسسات وفق النظام المحاسبي المالي، مع تحديد أبرز المعوقات التي يمكن أن تحد من تطبيق المحاسبة في المؤسسات الجزائرية، ومن أجل معالجة هذا الموضوع تم طرح الإشكالية التالية: "ما هو أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على واقع الممارسة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية ؟ وللولصول إلى الأهداف المرجوة، قام الباحث باعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري من الدراسة، أما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام منهج دراسة حالة.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: تطبيق جميع قواعد الممارسات المحاسبية وفق ما نص عليه النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية وأن هذه الأخيرة تواجه بعض الصعوبات في الممارسات المحاسبية وذلك عائد إلى بعض التحديات التي يواجهها النظام الجبائي الجزائري فقد أصبح من الضروري تحديث هذا النظام ليتلاءم مع قواعد النظام المحاسبي المالي.

**4.1. مومني ياسين، واقع معالجة الفروقات بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، 2018.**

هذا الموضوع هدفه محاولة فهم وتحديد الفروقات بين النظام المحاسبي والنظام الجبائي وتصنيفها إلى فروقات مؤقتة ودائمة، كما يهدف إلى التعرف على كيفية معالجتها وفق النظام المحاسبي المالي، وتقدير مدى التزام مؤسسة الدراسة بالنظام المحاسبي في معالجة الفروقات وذلك يتم من خلال طرح الإشكالية التالية: "ما هو واقع معالجة الفروقات المحاسبية الضريبية وفق النظام المحاسبي المالي".

## الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية

استخدم الباحث أسلوب "IMARD" هو يتماشى مع التخصصات التي تربط بين الإطار النظري للبحث مع الواقع التطبيقي له، أما بالنسبة للمنهج فقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري بينما اعتمد في الجانب التطبيقي على منهج دراسة حالة، توصلت الدراسة إلى أن الجزائر بعد اعتمادها على المعايير الدولية شهدت عدة تغيرات في العلاقة المحاسبية الضريبية مما أدى لوجود العديد من الاختلافات المؤقتة وأخرى دائمة، وكذلك وجود تباين في ثقافة الممارسة المحاسبية بين المؤسستين اتجاه هذه الاختلافات وأن المؤسسة لا تتلزم بنوع محدد من العلاقة المحاسبية الضريبية.

**5.1. يوسف راشدي، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات البترولية الجزائرية دراسة عينة من المؤسسات البترولية بولاية ورقلة لسنة 2018، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018.**

تهدف هذه الدراسة إلى فهم واقع الممارسات المحاسبية في المؤسسات البترولية الجزائرية في ظل النظام المحاسبي المالي ومن أجل الوصول إلى الأهداف المرجوة من هذه الدراسة اعتمد الباحث على الإطار النظري المتعلق بالموضوع بغية تشخيص متغيرات الدراسة و في الإطار العملي فقد اعتمد الباحث على الاستبانة لهذا الغرض، إضافة إلى الأساليب الإحصائية ومن أهمها الإحصاء الوصفي كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتوصل الباحث إلى أن المؤسسات البترولية الجزائرية تلتزم بقواعد الاعتراف والقياس والتسجيل والإفصاح المحاسبي المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي كما أن هذا الأخير ساهم في إعطاء قوائم وتقارير مالية تعبر عن الوضعية المالية الحقيقية لهذه المؤسسات، وأشارت النتائج إلى وجود توافق كبير بين الممارسات المحاسبية المحلية والدولية نظرا لاعتبار النظام المحاسبي المالي مستمد من المعايير المحاسبية الدولية.

## 2. باللغة الأجنبية:

**1- Adjila Mohamed, Adjila Hanane, The Foundations of the Algeriant tax System In Light of The Environ of Accounting Practices, journal of advanced accounting and Financial studies, Vol 04, N°01,2020.**

تناول الباحث في هذا الموضوع أهم ركائز وأسس النظام الجبائي في سياق تطبيق النظام المحاسبي المالي، وتوصل إلى النتائج التالية: الارتباط الوثيق بين النظام الجبائي والنظام المحاسبي نابع من العلاقة التي تربط العمليات الجبائية مع التطبيقات المحاسبية، كما اتخذ الإجراءات اللازمة لتقليل من الاختلافات فيما يتعلق بالممارسة المحاسبية والجبائية.

### المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

في هذا المطلب سنقوم بالمقارنة بين الدراسات السابقة التي تم تناولها في المطلب الأول مع الدراسة الحالية، وهذا من خلال تحديد نقاط التشابه والاختلاف.

#### 1. أوجه الاختلاف: تم تحدد نقاط الاختلاف كما يلي:

- **الزمان والمكان:** تمت الدراسة الحالية على مستوى ولاية البويرة في مؤسسة سونلغاز سنة 2024، بينما الدراسات السابقة أنجزت في ولايات أخرى وعلى مستوى مؤسسات مختلفة خلال الفترة 2018-2023.
- **الأدوات والمنهج المستعمل:** اعتمدت الدراسات السابقة على مناهج مختلفة منها التحليلي، الاستقرائي، الاستنباطي، الوصفي بالنسبة للجانب النظري، والدراسة الميدانية لدراسة الموضوع، أما في دراستنا اعتمدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي وفي الجانب التطبيقي على دراسة حالة.
- **الموضوع:**

- معظم الدراسات السابقة تناولت متغير واحد، في حين دراستنا تناولت متغيرين.
- تناولت الدراسات السابقة وظيفة التسيير والوظيفة الجبائية، والإفصاح، القياس والاعتراف في الممارسات المحاسبية، بينما تطرقنا في موضوعنا إلى أهم العمليات المحاسبية والجبائية في مؤسسة سونلغاز.
- ركزت معظم الدراسات السابقة على الجانب النظري ولم تعطي قيمة للجانب التطبيقي بينما ركزنا في هذه الدراسة على الجانب التطبيقي.

#### 2. أوجه التشابه: تتمثل في:

- كل المواضيع تناولت الجانب النظري والجانب التطبيقي.
- يتكرر مفهوم واحد للممارسات المحاسبية في جميع الدراسات.
- كما نلاحظ أن كل الدراسات التي تناولت الممارسات المحاسبية تطرقت إلى الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي.

- كل المواضيع تتفق مع الدراسة الحالية من حيث المضمون.

#### 3. القيمة المضافة لدراسة الحالية: يتم توضيح الإضافات التي قدمت في الدراسة الحالية وفق مايلي:

- إظهار مدى التكامل بين المحاسبة والجباية في الواقع الميداني.
- إعطاء نظرة على مدى تطبيق المؤسسات للممارسات المحاسبية والجبائية.

## الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية

### المبحث الثاني: مدخل للممارسات المحاسبية في المؤسسة.

إن النظام المحاسبي المالي يعد جزء رئيسي من إدارة الأعمال في الشركات، وهو مجموعة من الأسس والقواعد التي توثق بها العمليات المحاسبية والمالية من أجل الحصول على معلومات مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضع المالي للمؤسسة بهدف اتخاذ القرارات الصحيحة في المجال الاقتصادي والإداري.

### المطلب الأول: ماهية الممارسات المحاسبية.

تعد المحاسبة من أهم الركائز الأساسية على مستوى النظام الاقتصادي، ولهذا يجب وضع أسس دولية لمهنة المحاسبة، لذا سنتطرق في هذا المطلب لأهم الممارسات والتسجيلات المحاسبية في المؤسسة.

#### 1- تعريف الممارسات المحاسبية.

**التعريف الأول:** هي العمليات التي يقوم بها المحاسب أو عدة محاسبين وذلك وفقا للمبادئ والقواعد وطرق المحاسبة والقوانين المعمول بها للوصول إلى نتيجة تعبر عن الوضعية لفترة زمنية، أو هي مجموعة من الإجراءات والتقنيات التي تكون بشكل مستمر ويكون فيها التسجيل والتبويب والتلخيص بناءا على المبادئ والقواعد والطرق المحاسبية التي نص عليها القانون وحددها.<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** هي الطريقة الروتينية التي يتم بها جمع وتسجيل الأنشطة المالية اليومية للمؤسسة التجارية، تحدد الممارسات المحاسبية للشركة الطريقة التي يتم من خلالها تنفيذ سياستها المحاسبية والالتزام بها على أساس روتيني، وعادة ما يتم تنفيذ ذلك من قبل المحاسب أو مراجع الحسابات أو فريق من المهنيين في المحاسبين المهنيين.<sup>2</sup>

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن "الممارسات المحاسبية هي مجموعة من الإجراءات والقواعد التي تتبعها الشركات والمؤسسات من أجل التسجيل المناسب للعمليات والمعاملات ومنح تقارير مالية مفصلة وذلك وفقا للمبادئ والقواعد المحاسبية".

<sup>1</sup> ( بن عيادة رانية، بن كبير إكرام، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي "SCF"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2020/2019، ص35.

<sup>2</sup> ( قداري زرباني، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات غير الهادفة إلى تحقيق الربح في الجزائر، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر 2021، ص3.



### 2- العمليات الخاصة بالممارسات المحاسبية.

المؤسسة تحتوى على مجموعة من العمليات الخاصة بالممارسات المحاسبية التي تشمل عدة نواحي، ومن بين هذه العمليات الأساسية:

○ **المخزونات:** تعد المخزونات من الأصول الجارية، ومدة بقائها في المؤسسة مهما طالت لا تتعدى 12 شهرا إذا تحول إلى نقود وتتجدد.<sup>1</sup>

○ **ال شراء:** تتم هذه العملية عبر مرحلتين تعتمد كل واحدة منهما وثيقة استبدال كالآتي:<sup>2</sup>

- **مرحلة الحياة على ملكية المشتريات:** تتم هذه المرحلة بمجرد دخول توافق رغبتى البائع والمشتري، والاتفاق بينهما على طبيعة البضاعة ومواصفاتها وكمياتها وأسعارها بالإضافة إلى نوعية الدفع، وتتجسد قانونيا من خلال فاتورة يحررها البائع للمشتري.

- **مرحلة الحياة على المشتريات:** وتتم هذه المرحلة بمجرد دخول المشتريات إلى المخزن بحسب الكميات والأنواع والمواصفات المتفق عليها والواردة في الفاتورة، وتتجسد قانونيا من خلال إذن دخول يحرره أمين المخزن.

○ **البيع:** يتم عبر مرحلتين، تتجسد كل واحدة منهما وثيقة استدلال كالآتي:<sup>3</sup>

- **مرحلة التنازل عن ملكية المبيعات:** تتم هذه المرحلة بمجرد حدوث الاتفاق بين البائع والمشتري، وتتجسد قانونيا من خلال الفاتورة التي يحررها الأول للثاني.

- **مرحلة التنازل الفعلي عن المبيعات:** أي إخراجها من المخزن، وتتم هذه المرحلة بمجرد إخراج المبيعات المعنية بحسب الكميات والأنواع والمواصفات المتفق عليها في الفاتورة أو في إذن الطلبية، وتتجسد قانونيا من خلال وصل خروج يحرره أمين المخزن.

○ **الرواتب والأجور:** هو المقابل الذي يدفع للعامل مقابل العمل الذي قدمه لرب العمل وهو بذلك يشمل جميع العناصر النقدية والعينية التي يقدمها صاحب العمل لقاء ما يقدمه له هذا الأخير "العامل" من جهد ووقت وما يحققه من نتائج وأهداف، إذ تقوم المؤسسة بتسجيل كشف أجره الموظف في اليومية<sup>4</sup>.

○ **التسجيل المحاسبي:** هو طريقة إثبات الأنشطة المالية التي تقوم بها الشركة مع الأطراف الأخرى تتم عن طريق تسجيل القيود المحاسبية، لإثبات ما عليها "الخصوم" ومالها "الأصول" للمحافظة على دقة وشفافية الحسابات المالية والقيد هو "عملية تسجيل معلومة محددة بأسلوب معين في دفتر يعد لهذا الغرض".

<sup>1</sup> محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015، ص 166.

<sup>2</sup> أحمد طرطار، تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص ص 83-84.

<sup>3</sup> أحمد طرطار، نفس المرجع، ص 87.

<sup>4</sup> عبودي زيد منير، إدارة الموارد البشرية، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2007، ص 194.

## الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية

إن الشركة تقوم بمختلف الأنشطة، وكان أمرًا ضروريًا عليها ترتيبها وتصنيفها، ومن ثم تعمل على تسجيلها في سجلات ودفاتر محاسبية، يتم تسجيل هذه الأنشطة يدويًا أو آليًا وفقًا لمبدأ القيد المزدوج (مبلغ المدين مساويًا لمبلغ الدائن)، يجب أن يستند كل تسجيل محاسبي على وثيقة إثبات مؤرخة ومثبتة على ورقة أو أي دعامة تضمن المصادقية والحفظ وإمكانية إعادة محتواها على الأوراق.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: عموميات حول النظام المحاسبي المالي.

يعتبر النظام المحاسبي المالي الجديد من أهم الأسس التي تستند إليها معايير المحاسبية الدولية في الجزائر خاصة في ظل متطلبات اقتصاد السوق بما أنها تتأقلم مع التغيرات الاقتصادية والمالية المستمرة، من خلال هذا البحث سنقدم مفاهيم أساسية حول النظام المحاسبي المالي، وهذا عن طريق التطرق إلى أساسيات النظام المحاسبي المالي.

#### 1- تعريف النظام المحاسبي المالي:

هناك عدة تعريفات شائعة لهذا النظام المحاسبي المالي نجد منها ما يلي:

##### ○ تعريف الأول:

عرف القانون 07-11 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 النظام المحاسبي المالي في المادة 03 وسمي في صلب هذا النص بالمحاسبة المالية: "المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض الكشوف تعكس الصورة الصادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان، ونجاعته، ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية".<sup>2</sup>

##### ○ تعريف الثاني:

هو تقنية تسيير موحدة (normalisée) تهدف إلى تنظيم المعلومات المالية حيث تسمح بتخزين المعطيات القاعدية والعديدية عن طريق تصنيفها، وتقييمها وتسجيلها كما تهدف أيضا إلى عرض جداول مالية تعكس الصورة الصادقة عن الوضعية المالية وممتلكات المؤسسة ووضعية خزينتها في نهاية السنة.<sup>3</sup>

بناءً على التعاريف المذكورة يمكن استنتاج بعض الخصائص للمحاسبة المالية:

- تعتبر المحاسبة المالية نظامًا منظمًا يهدف لتجميع وتنظيم وتوثيق المعلومات المالية لشركة.

<sup>1</sup> ( جوهري أيوب، خويلدي الطاهر، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات الزراعية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة فلاحية الجنوب، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019، ص14.

<sup>2</sup> ( القانون رقم 07-11، المؤرخ في 25/11/2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 74، ص3.

<sup>3</sup> ( علاوي لخضر، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي الجديد SCF، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2013، ص10.

## الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية

- مدخلات النظام المحاسبي بمثابة معطيات قاعدية قابلة للقياس النقدي.
- مخرجات النظام المحاسبي تتجلى في كشوف مالية تعكس المركز المالي للكيان أو المؤسسة.
- هدف النظام المحاسبي هو قياس أداء ونجاعة المؤسسة أو الشركة.

الشكل رقم (1): يوضح المنظومة المتكاملة الصادرة لتطبيق النظام المحاسبي المالي.



المصدر: سعد بوراوي، الأسس والمبادئ المحاسبية في ظل النظام المحاسبي والمالي الجزائري، ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل المعايير المحاسبية الدولية يومي : 17-18/01/2010، جامعة الوادي، الجزائر، ص 06.

### 2- مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي:

حسب المادة 04 من القانون 11/07: يطبق النظام الجديد على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي بمسك المحاسبة المالية مع مراعاة الأحكام الخاصة بها، يستثنى الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية.<sup>1</sup>

كما تلزم المؤسسات التالية بمسك المحاسبة المالية وهي:

- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري.
- التعاونيات.
- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة.
- كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي.

<sup>1</sup> ( القانون رقم 11-07، مرجع سابق ذكره، المادة 04، ص 03.

## الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية

كما يمكن للكيانات الأخرى التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين، أن تمسك المحاسبة المالية المبسطة.

### 3- أهمية النظام المحاسبي المالي:

سنبين فيما يأتي مدى أهمية النظام المحاسبي المالي:<sup>1</sup>

- يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضع المالي للمؤسسة.
- توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية.
- يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية المستقبلية، كما أنه يسمح بإجراء المقارنة.
- يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لاتخاذ القرار وتحسين اتصالها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومة التالية:
- يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تركز على مبادئ محددة بوضوح.
- يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر نظرا لاستجابته لاحتياجات المستثمرين الأجانب، لا سيما في مجالات المحاسبة المالية.
- يضمن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعامل بها دوليا، مما يدعم شفافية الحسابات وتكريس الثقة في الوضع المالي للمؤسسة.
- انسجام النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر مع الأنظمة المحاسبية العالمية.
- يسمح بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع مؤسسة أخرى تنتمي لنفس القطاع، سواء داخل الوطن أو خارجه أي مع الدول التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية.
- يعتمد على القيمة العادلة في تقييم أصول المؤسسة بالإضافة إلى التكلفة التاريخية المعتمدة في المخطط المحاسبي الوطني، مما يسمح بتوفير معلومات مالية تعكس الواقع الحقيقي للمؤسسة.
- تقديم صورة وافية عن الوضع المالي للمؤسسة من خلال استحداث قوائم مالية جديدة، تتمثل في قائمتي سيولة الخزينة وتغير الأموال الخاصة، بالإضافة إلى جدول حسابات النتائج الوظيفية.

<sup>1</sup> ( بن بلغيث مداني، إشكالية التوحيد المحاسبي (تجربة الجزائر)، مجلة الباحث، العدد الأول، مجلة تصدر عن كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2002، ص57.

### 4- أهداف النظام المحاسبي المالي:

- النظام المحاسبي المالي ينشئ القواعد العامة لمسك، تجميع، تحديد وتقديم القوائم المالية للمؤسسات والهيئات الخاضعة لمسك المحاسبة من أجل تحقيق الأهداف التالية:<sup>1</sup>
- السماح بالتحكم في الحسابات تمنح كل الضمانات للمسيرين والمساهمين والشركاء، إلى الدولة والمستعملين الآخرين المعنيين بالأمر، كالمستخدمين والدائنين، فيما يخص صدقهم وشفافيتهم.
  - إعطاء صورة صادقة للوضع المالية، وأداء تغيرات المالية للمنشأة، بمراعاة الالتزامات القانونية التي يجب على الوحدات احترامها دون استثناء تنظيمها.
  - المساهمة في نمو مردودية الوحدات عن طريق أفضل معرفة الميكانيزمات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية وفعالية تسييرها.
  - نشر معلومة أكيدة، كاملة، عادلة، موثوق منها ذات شفافية لكي تساهم في تشجيع المستثمرين والضمان لهم متابعة مرضية لأموالهم.
  - تخدم ترقية وتعليم المحاسبة والتسيير يركز على أسس مشتركة وكذلك لتكوين المهنيين المختصين الأحرار الأجراء تحت ضمان كبير لحركية الشغل في الوظائف المحاسبية.
  - المساهمة في إعداد الإحصائيات والحسابات الاقتصادية للقطاع (المؤسسات) على المستوى الوطني انطلاقاً من معلومات مراقبة ومجموعة ضمن شروط الموثوقية والسرعة المرضية.
  - تستفيد الشركات متعددة الجنسيات من أحسن تناسق للتقارير الداخلية بفضل توحيد الإجراءات المحاسبية لمختلف الدول.
  - السماح بتسجيل بطريقة شاملة وموثوق منها لكل المعاملات والعقود الاقتصادية للمؤسسة، حتى تسمح بإعداد تصريحات جبائية موثوق منها، مضمونة، منتظمة (الرسم على القيمة المضافة، الضرائب على الأرباح) حيث أن هذه النتيجة ستكون مقربة من القوائم المالية التي تم إعدادها حسب معايير التقرير المالية الدولية IFRS.

<sup>1</sup> (سعداوي محمد، تقييم المخزون حسب النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج، الجزائر، البويرة، 2015).

### المبحث الثالث: مدخل للممارسات الجبائية في المؤسسة.

تعد الممارسة الجبائية من أهم الممارسات التي تلتزم بها المؤسسة من أجل تحقيق الاستقرار المالي، حيث يمكن تقسيم هذا المبحث إلى مطلبين أساسيين.

#### المطلب الأول: ماهية الممارسات الجبائية.

إن المؤسسة تخضع للعديد من الضرائب والرسوم التي يحتويها النظام الجبائي باعتبارها مكلفة بالضريبة، سنتعرف في هذا المطلب على ما تعنيه الممارسات الجبائية، وأهم الضرائب والرسوم التي تقوم بها المؤسسات.

#### 1- تعريف الممارسات الجبائية وخصائصها:

الممارسات الجبائية هي السياسات والإجراءات المتعلقة بجباية الضرائب، وهي التي تتبعها المؤسسة لتلبية التزاماتها الجبائية بحيث تحدد ما يجب دفعه من الضرائب والرسوم، وتتضمن عددا من الخصائص التي تميزها عن غيرها المتمثلة في:<sup>1</sup>

- **الالتزام:** يجب على الجميع الالتزام بالممارسات الجبائية ودفع الضرائب المستحقة، وذلك لضمان الحفاظ على الاستقرار المالي للدولة وتمويل الخدمات العامة والمشاريع الحيوية.
- **الشفافية:** تعني القدرة على توفير المعلومات الضرورية للمكلفين بشأن السياسات الجبائية والضرائب المفروضة وكيفية تطبيقها.
- **الكفاءة:** يجب أن تكون الممارسات الجبائية فعالة وموثوقة في تحصيل الضرائب.
- **التحصيل الإلزامي:** فالضرائب والرسوم الجبائية تعد إلزامية على الشركات والمؤسسات، ولا يمكن لأي كيان تجاهلها أو تفاديها.
- **التعقيد:** فقوانين الضرائب والرسوم الجبائية عادة ما تكون معقدة وتحتاج إلى معرفة خاصة لفهمها وتطبيقها، وهذا يتطلب وجود موظفين مدربين وخبراء في مجال الجباية.

#### 2- الممارسات الجبائية في المؤسسة:

الضرائب والرسوم الرئيسية التي تخضع لها المؤسسات في النظام الجبائي الجزائري بعد التعديلات الأخيرة، تشكل مصدرا رئيسيا لإيرادات الدولة.

#### ○ الرسم على النشاط المهني TAP\*:

يعتبر ضريبة من الضرائب المباشرة التي استحدثت بموجب قانون المالية لسنة 1996، وذلك بعملية دمج كل من الرسم على النشاط الصناعي والتجاري، والرسم على النشاط غير تجاري، يخضع للرسم على

<sup>1</sup> ( موقع إلكتروني، <https://chat.openai.com/chat> تاريخ الاطلاع 2024/4/27، الساعة العاشرة ليلا.

(\*) بموجب قانون المالية لسنة 2024 تم إلغاء الرسم على النشاط المهني.

## الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية

النشاط المهني الأشخاص المعنويون أو الطبيعيون التابعون للنظام الحقيقي الذين يمارسون نشاط تخضع أرباحه للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأرباح الصناعية والتجارية.<sup>1</sup>

### ○ الضريبة على أرباح لشركات IBS :

تعتبر هذه الضريبة النوع الثاني من الضرائب المباشرة التي جاء بها التشريع الجبائي سنة 1992، لإلغاء ازدواجية النظام الجبائي الجزائري عن طريق إدماج المؤسسات الجزائرية والأجنبية في مجال تطبيقها، تتميز هذه الضريبة بعدة خصائص يمكن إنجازها فيما يلي:<sup>2</sup>

- **ضريبة وحيدة:** لأنها تتعلق بضريبة واحدة تفرض على الأشخاص المعنويين.
- **ضريبة عامة:** لكونها تفرض على مجمل الأرباح دون التمييز لطبيعتها.
- **ضريبة سنوية:** لأن الربح الضريبي يخضع لمعدل واحد وليس إلى جدول تصاعدي.

تتمتع الضريبة على أرباح الشركات من عدة مزايا هي أنها تشجع على إقامة الشركات على شكل مجموعات (الشركة الأم و فروعها) وهذا من أجل الامتيازات والتخفيضات الممنوحة، وتخفيض الضريبة من خلال السماح بترحيل الخسائر السابقة إلى غاية السنة الرابعة.<sup>3</sup>

المادة القانونية من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة تعرف الضريبة على أرباح الشركات بأنها: "ضريبة سنوية تؤسس على مجمل الأرباح أو المداخل التي تحققها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين".<sup>4</sup>

### ○ الضريبة على الدخل الإجمالي IRG:

تؤسس ضريبة سنوية وحيدة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى الضريبة على الدخل الإجمالي، تفرض هذه الأخيرة على مجموع الدخل الصافي للمكلف بالضريبة من مصادر متعددة، لقد تم تأسيسها من خلال قانون المالية لسنة 1991.<sup>5</sup>

تتسم هذه الضريبة بعدة خصائص، يذكر منها ما يلي:<sup>6</sup>

- **ضريبة سنوية:** لأنها تفرض مرة واحدة في السنة على أساس المداخل والأرباح التي حققها المكلف خلال سنة.

<sup>1</sup> ( عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2022، ص 164.

<sup>2</sup> ( بن أعمارة منصور، الضرائب على الدخل الإجمالي IBS، دار هومة، الجزائر، 2010، ص ص 15-16.

<sup>3</sup> ( ناصر مراد، الإصلاحات الضريبية في الجزائر، مجلة الباحث، عدد 02، جامعة ورقلة، الجزائر، 2003، ص 29.

<sup>4</sup> ( المادة 135، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجزائر، 2024، ص 32.

<sup>5</sup> ( بن أعمارة منصور، مرجع سابق، ص 31.

<sup>6</sup> ( شعباني لطفي، جباية المؤسسة، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2017، ص 76.

## الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية

- **ضريبة أحادية:** ضريبة واحدة تشمل كل أنواع أصناف الدخل.
- **ضريبة إجمالية:** تفرض على الدخل الصافي المتحصل عليه بعد طرح الأعباء المحددة قانونا من الدخل الإجمالي الخام.
- **ضريبة تصاعدية:** تتزايد الضريبة كلما ارتفع الدخل.
- **الرسم على القيمة المضافة TVA:**
  - هي ضريبة غير مباشرة تفرض على كافة السلع والخدمات والعمليات إلا ما استثنى تنص وتفرض على كافة مراحل التداول حتى مرحلة التوزيع النهائي.<sup>1</sup>
  - يتميز الرسم على القيمة المضافة بالخصائص الآتية:<sup>2</sup>
    - يحسب على أساس رقم الأعمال، وعلى أساس الهامش أو القيمة المضافة المحققة من طرف المؤسسة.
    - تعتبر TVA ضريبة نسبية، وقيمة لأنها تحسب على أساس القيمة بغض النظر عن طبيعة المنتج ونوعيته وكميته.
    - ضريبة غير مباشرة (ضريبة على الإنفاق): لأنها لا تدفع بصفة مباشرة إلى الخزينة من طرف المستهلك النهائي الذي يعتبر المكلف الحقيقي.
- **حقوق الطابع DT:**
  - تتمثل في الرسوم المفروضة على التداول والمعاملات والمدفوعة في شكل الطوابع الجبائية أو الدمغة.<sup>3</sup>

### المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي للنظام الجبائي الجزائري.

إن النظام الجبائي يعتبر من أهم أدوات السياسة العامة للدولة، بحيث يخضع لعدة تطورات مست هيكله وأهدافه نتيجة لتباين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

#### 1- تعريف النظام الجبائي الجزائري وخصائصه:

##### ○ مفهوم النظام الجبائي الجزائري:

إن النظام الجبائي يعتبر من أهم مفردات النظام الاقتصادي القائم بحيث النظام الجبائي يظهر عن طريق القوانين والإجراءات التي تستخدمها الدولة لتحصيل العديد من الإيرادات لذلك يعكس صناع القرار السياسي على جعل هذا النظام فعالا وأكثر كفاءة خاصة من حيث الأداء الاقتصادي، بحيث يرى العديد من العلماء الماليين والمفكرين الاقتصاديين أن هذا النظام الجبائي يتراوح بين مفهومين أساسيين هما:

<sup>1</sup> ( خالد عبد العليم السيد عوض، الضريبة على القيمة المضافة، دار إيتراك للنشر، مصر، 2007، ص 15.

<sup>2</sup> Hammadou A . Tessa, **Fiscalité de l'entreprise**, les pages bleues, 2015, Alger, p 25.

<sup>3</sup> ( حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 173.



## الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية

- **المفهوم الضيق:** يتمثل هذا المفهوم في مجموعة من القواعد القانونية وكذلك الفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحله المختلفة انطلاقاً من تحديد المادة الخاضعة للضريبة ثم حساب قيمة الضريبة وأخيراً عملية تحصيلها وهو ما يعرف بالتنظيم الفني للضريبة<sup>1</sup>.
- **المفهوم الواسع:** النظام الجبائي الجزائري يتمثل من العناصر التي تعمل على تحقيق التلازم بين النظام الجبائي والواقع الاقتصادي، وهذه العناصر بصفاتها الأيديولوجية والاقتصادية والفنية، الذي يؤدي تركيبها معاً إلى خلق كيان ضريبي معين، ذلك الكيان الذي تختلف صورته حسب النظام الرأسمالي والاشتراكي، وكذا من دولة متقدمة اقتصادياً إلى دولة متخلفة<sup>2</sup>.
- كذلك يعرف بأنه "الهيكل المنفرد بملاحمه وطريقة عمله لتحقيق أهداف المجتمع، وهو الإطار الذي تعمل بداخله مجموعة من الضرائب التي يراد باختيارها وتطبيقها تحقيق أهداف السياسة الضريبية"<sup>3</sup>.
- ونستنتج من هذا التعريف أن "النظام الجبائي الجزائري عبارة عن مجموعة من الضرائب والرسوم التي تفرضها الحكومة الجزائرية على مجموعة من الأفراد والشركات وكذلك المؤسسات والجمعيات، وذلك من أجل تحقيق الإيرادات اللازمة لتمويل النفقات الحكومية وفقاً للقواعد والقوانين".

### ○ خصائص النظام الجبائي الجزائري:

- ومن الخصائص الواجب توفرها في النظام الجبائي الجزائري من أجل تحقيق أهدافه هي:<sup>4</sup>
- توثيق الصلة بين المكلف بالضريبة والخزينة العامة ومحاولة التقليل من التوتر والخلاف بينهما بهدف السعي إلى تحقيق المصالح العامة.
- أن يتسم النظام الجبائي بالوضوح من أجل استيعاب معالمه، وسهولة فهمه من طرف الموظفين الجدد.
- أن يكون النظام الجبائي مرناً وقابلاً لإخضاع نشاط جديد للضريبة أو إعفاء نشاط آخر منها حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة لفترة معينة، ولكن دون أن يؤثر هذا الغير على جوهر النظام الضريبي بحيث يبقى أساسه قائماً.
- أن يتصف النظام الجبائي بالعدالة بأن يخضع جميع أفراد المجتمع بالضريبة كل حسب قدرته.

<sup>1</sup> ( ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 19.

<sup>2</sup> ( سارة ميسي، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي مع متطلبات النظام الجبائي الجزائري، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2015، ص 33.

<sup>3</sup> ( عبد المجيد قدي، النظام الجبائي الجزائري وتحديات الألفية الثالثة، مداخلة في الملتقى الوطني الأول حول الاقتصاد الجزائري في الألفية الثالثة، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، ماي 2002، ص 6.

<sup>4</sup> ( خلف الله الشروق، بارة ياسمين، دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل الرقابة الجبائية دراسة استقصائية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، الجزائر، 2021/2022، ص 15.

### 2- أهداف النظام الجبائي وطبيعته:

#### ○ أهداف النظام الجبائي:

يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:<sup>1</sup>

- إعطاء النظام الجبائي أكبر تنافسية مع الأنظمة الجبائية على المستوى الخارجي.
- تخفيف الضغط الجبائي على المكلفين بالضريبة.
- توسيع الدائرة الضريبية للخاضعين.

بالإضافة إلى ما سبق تسعى إلى تحقيق أهداف أخرى منها:<sup>2</sup>

- **الأهداف الاجتماعية:** تتمثل في تحقيق العدالة الاجتماعية بين المكلفين من خلال:
    - التمييز بين الأشخاص المعنوية والأشخاص الطبيعية وإخضاع كل طرف لمعاملة خاصة.
    - توسيع تطبيق مختلف أنواع الاقتطاعات ومراعاة المقدرة التكبيلية للمكلف والتقليل من الإعفاءات.
  - **الأهداف الإقتصادية:** تتمثل في:
    - توفير حوافز للقطاع الخاص وخلق جو المنافسة بين المؤسسات.
    - عدم عرقلة وسائل الإنتاج.
  - **الأهداف المالية:** تتمثل في:
    - جعل الجبائية العادية تغطي نفقات تسيير الميزانية العامة للدولة.
    - استبدال الجبائية البترولية الجبائية العادية.
  - **الأهداف التقنية:** تتمثل في:
    - تبسيط النظام الضريبي.
    - تحديث الإدارة الضريبية.
- #### ○ طبيعة النظام الجبائي:

من مزايا هذا النظام أنه تصريحي، بمعنى أن المكلف بالضريبة هو الذي ينتقل إلى إدارة الضرائب المختصة من أجل الإدلاء بتصريحات حول مداخله، من أجل أن تتمكن الإدارة الضريبية من تحديد مقدار الضريبة الواجب دفعها، ولا شك أنه هناك بعض المكلفين الذين لا يقدمون تصريحات صحيحة من أجل تفادي

<sup>1</sup> قدوري عمار، بن عواق العربي، المعالجة الجبائية للنتيجة المحاسبية بين النظام الجبائي الجزائري والنظام المحاسبي المالي، مجلة دراسات جبائية، العدد 12، جامعة البليدة 2، الجزائر، جوان 2018، ص 67.

<sup>2</sup> ( رزيق كمال، رحمون بوعلام، تقييم السياسة الجبائية في الجزائر، ورقة بحثية مقدمة في ندوة علمية، جامعة سعد دحباب، البليدة، الجزائر، ب س ن، ص ص 4-5.

## الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية

دفع الضريبة مثل عدم التصريح ببعض المداخل، وفي حالة شك إدارة الضرائب في هذه التصريحات تقوم بإجراءات الرقابة كما هي محددة في القانون.<sup>1</sup>

### 3- تقييم مردودية النظام الجبائي وبنيته:

#### ○ تقييم مردودية النظام الجبائي الجزائري:

إن النظام الجبائي الجزائري يعاني العديد من السلبيات تتمثل في:<sup>2</sup>

- **ضعف الجبائية العادية:** إن ضعف مردودية الجبائية في الجزائر يعود لوجود العديد من العوامل منها:
  - ضعف الإدارة الجبائية في إيجاد الأوعية الضريبية الملائمة ذات المردودية، الكثير من الضرائب المكونة من النظام الجبائي الجزائري ذات مردودية ضعيفة.
  - توسع الاقتصاد الموازي، أهم مظاهره: البيع والشراء بدون فواتير، النشاط بدون سجل تجاري، تقديم تصريحات خاطئة لأرقام الأعمال.
  - ضعف النظام الرقابي الجبائي الجزائري.
- **ضعف الجبائية المحلية:** من مزايا النظام الجبائي الجزائري عدم التوازن، وكذلك ضعف إيرادات الجبائية المحلية وذلك بسبب تغلب إيرادات الجبائية البترولية، لهذا يستوجب العمل على تأسيس جبائية محلية مستقلة، تأسيس قانون خاص بالجبائية المحلية.

#### ○ بنية النظام الجبائي الجزائري:

إن النظام الجبائي الجزائري يتكون من العديد من الضرائب التي تتمثل في:<sup>3</sup>

- **الضرائب غير مباشرة:** تتضمن رسم المرور ورسم الضمان والتعير.
- **الرسم على رقم الأعمال:** يتضمن الرسم الداخلي على الاستهلاك (يكون على السجائر، الكبريت والقذاحات...الخ).
- **ضرائب مباشرة:** الضريبة على الدخل الإجمالي IRG، الضريبة على أرباح الشركات IBS، الضريبة على النشاط المهني TAP، الضريبة الجزافية الوحيدة IFU، الضريبة على الثروة، رسم التطهير.
- **حقوق الطابع.**
- **حقوق التسجيل.**

<sup>1</sup> ( محمد قلي، فهمة بلول، الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 6، الجزائر، 2018، ص 151.

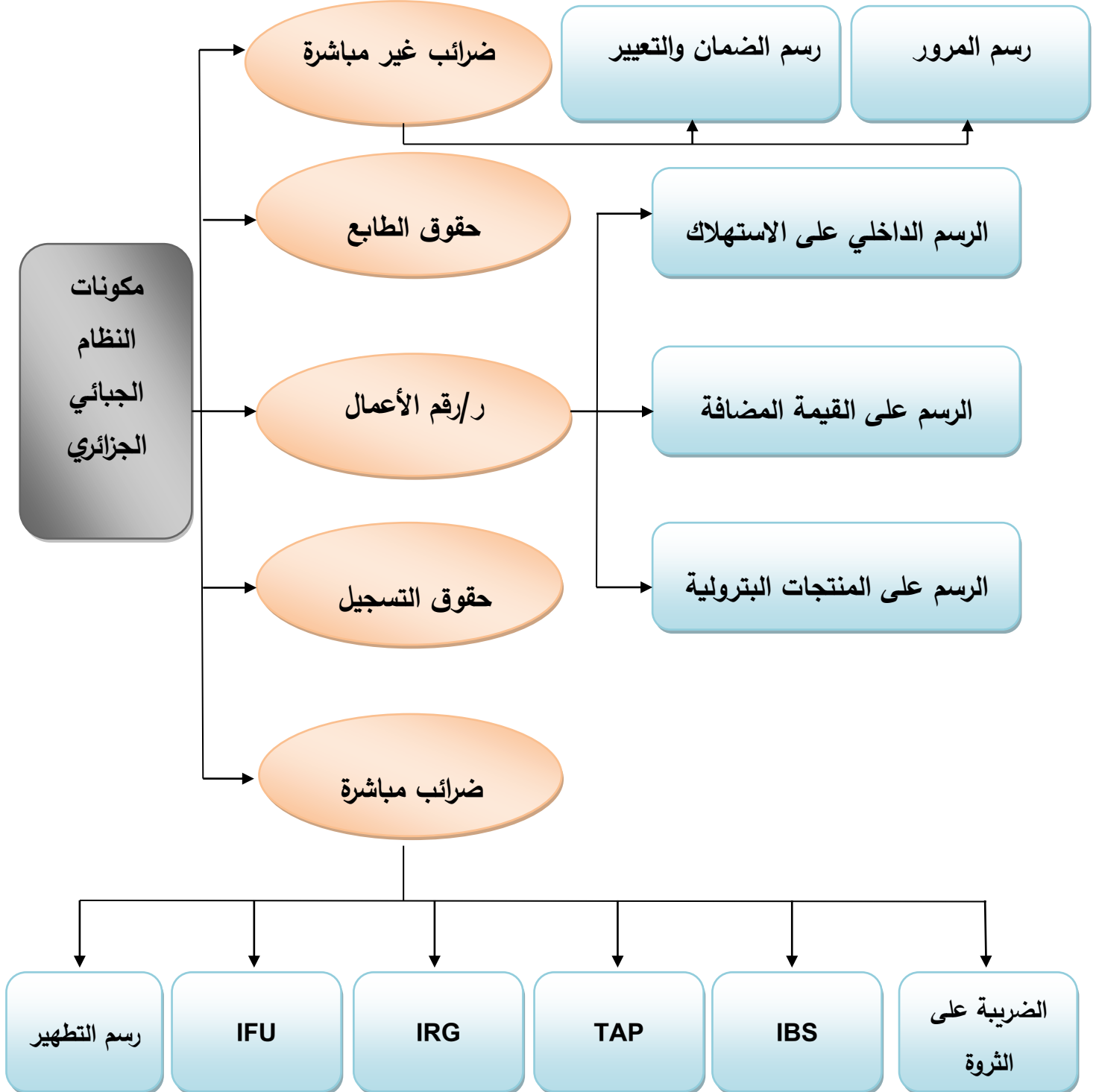
<sup>2</sup> ( حراق مصباح، قانون الضرائب المباشرة، محاضرة مقدمة لطور الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر، 2020، ص 15 - 17.

<sup>3</sup> ( النظام الجبائي الجزائري 2021، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجزائر، "https://mfdgi.gov.dz" 2024/5/20، العاشرة ليل.

## الفصل الأول: الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية

يمكن تلخيصها في الشكل التالي:

الشكل رقم (2): مكونات النظام الجبائي الجزائري.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على: النظام الجبائي الجزائري 2021، المديرية العامة للضرائب،

الوزارة المالية، الجزائر، <https://www.mfdgi.gov.dz>

### خلاصة:

من خلال دراستنا توصلنا إلى أن الممارسات المحاسبية تدل على العمليات الضرورية التي تقوم بها المؤسسات الاقتصادية يوميا من شراء، بيع، وتخزين السلع، وتسجيلها محاسبيا على وفق النظام المحاسبي المالي بالاعتماد على وثائق تثبت صحة ومصادقية نشاطات المؤسسة، أي كلما كانت الممارسات صحيحة كلما ساهمت في إعطاء مخرجات صادقة.

يساعد النظام المحاسبي المالي المؤسسات على تنظيم المعلومات للوصول إلى معرفة وضعيتها المالية في نهاية السنة المالية، حتى تكون قادرة على التصريح بالضرائب والرسوم المتواجدة ضمن هيكل النظام الجبائي الجزائري. حيث تخضع المؤسسات للعديد من الضرائب التي ينص عليها النظام الجبائي لجزائري ومنها (TVA، IBS، IRG، TAP، DT).

## الفصل الثاني

دراسة تطبيقية في شركة توزيع  
الكهرباء والغاز - البويرة -

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

---

### تمهيد:

قمنا في الفصل الأول بدراسة الجزء النظري الذي يتعلق بالممارسات المحاسبية والجبائية، وفي هذا الفصل سنقوم بإسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي في مجال الممارسات المحاسبية والجبائية، و الهدف منها تسليط الضوء على آلية وكيفية المعالجة المحاسبية والجبائية للعديد من العمليات اليومية التي تتعلق بنشاط شركة توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة، ومن أجل الوصول إلى ذلك سنقدم في المبحث الأول الشركة محل الدراسة وفي المبحث الثاني والثالث سنعرض أهم ما توصلنا إليه من معالجات محاسبية وجبائية في الشركة.

### المبحث الأول: تقديم الشركة محل التبرص.

سونلغاز هي شركة عمومية للكهرباء والغاز، لها مساهمة الفعالة في التنمية الاقتصادية الصناعية وتزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية، بحيث تتيح كل الخدمات الموجودة وتعمل على توعيتهم وإرشادهم عن طريق الإعلانات والإشارات لتفادي وقوع الحوادث، وكذلك تجنب الإفراط في استهلاك الغاز والكهرباء، ولقد مرت بعدة مراحل في مجال إنتاج الغاز والكهرباء.

### المطلب الأول: لمحة تاريخية عن الشركة الوطنية للكهرباء والغاز "سونلغاز".

#### 1- النشأة:

سونلغاز تعتبر عامل تاريخي في مجال تموين الطاقات الكهربائية والغازية في الجزائر، ومهامها الأساسية هو الإنتاج والنقل وتوزيع الكهرباء، وهكذا يتم نقل وتوزيع الغاز عبر قنوات، وقوانينها الجديدة أعطى لها إمكانية توسيع نشاطها نحو مجالات أخرى للنهوض بقطاع الطاقة مقدمة فائدة للمؤسسة في مجال تجارة الكهرباء والغاز إلى الخارج.

فقد بدأت الإضاءة في الجزائر منذ سنة 1929 التي جسدت الشبكة الكهربائية بين سنة 1929 و 1947 بمجموع طول قدره 6000 كلم وهذا الخط بين متوسط التوتر العالي والمنخفض « BT, HT ».

#### ○ مراحل تطور شركة سونلغاز:

**1947:** تم إنشاء شركة كهرباء الجزائر (EGA)، بموجب المرسوم رقم 47.1002 الصادر في 1947،/06/05 تعتبر (EGA) الجهة المسؤولة عن إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء والغاز في الجزائر، تم تأسيس EGA كمجمع لأقدم شركات إنتاج وتوزيع الكهرباء ذات الطابع الخاص، بما في ذلك LE BON, CIE, SAE, التي سقطت تحت قانون التأمين بموجب قانون الذي أصدرته السلطة الفرنسية في عام 1946.

**1962:** بعد استقلال الجزائر في عام 1962 حدثت تطورات كثيرة، حيث تبنت السلطات الجزائرية شركة الكهرباء والغاز EGA، وأصبحت المسؤولة عن توفير خدمات الكهرباء والغاز في البلاد، في ظرف بضعة سنوات بعد الاستقلال، قامت السلطات الجزائرية بالاهتمام بتطوير الموارد البشرية التي تضمن تسيير هذه المؤسسة.

**1969:** إنشاء الشركة الوطنية للكهرباء والغاز بموجب مرسوم رقم 69/59 الصادر في يوم 26 جويلية 1969 الذي تم نشره في الجريدة الرسمية في أول من أوت 1969، تحول اسم الشركة السابقة EGA إلى سونلغاز التي أصبحت الآن شركة وطنية مسؤولة عن توفير الكهرباء والغاز في ذلك الوقت كانت الشركة تملك حجمًا كبيرًا أين تجاوز عدد موظفيها أكثر من 6000 موظف، وقد حدد المرسوم مهمة رئيسية



## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

لشركة تتمثل في الاندماج بطريقة منسجمة مع سياسة الطاقة الداخلية للبلد، إن احتكار ونقل وتوزيع واسترداد وتصدير الطاقة الكهربائية المخصصة لسونلغاز قد عزز من مكانة الشركة، كما أن سونلغاز وجدت نفسها قد أسند إليها احتكار تسويق الغاز الطبيعي داخل الوطن، وهذا لجميع أصناف الزبائن (صناعيون، محطات توليد الطاقة الكهربائية).

وكان تحول الشركة يهدف المساهمة والتفعيل في التنمية الاقتصادية للبلد، وكذا التنمية الصناعية وإمداد المواطنين بالطاقة الكهربائية (المناطق الريفية) وهذا المشروع مسجل في المخطط التنموي للسلطات العمومية.

**1975:** في هذه المرحلة، تم الفصل بين النشاطات الميدانية والنشاطات القاعدية في إطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، وتم أيضا إنشاء وحدات متخصصة في مجالات عمل الكهرباء، الغاز، بالإضافة إلى الترتيب الفعال للأقسام والإدارات الداخلية لتحسين التنظيم وتعزيز الكفاءة.

**1978:** وضع حيز تطبيق برنامج وطني للإضاءة «PNE» لتزويد معظم بيوت الجزائريين بالكهرباء.

**1983:** إعادة هيكلة سونلغاز والتي جاء معها ستة مؤسسات، أصبحت شركة سونلغاز في هذه السنة ذات خدمات عمومية وتسيير وتسويق المؤسسة، بذلك تكتسب خمس فروع لأعمال متخصصة هي:

- KAHRIF (كهريف): الأشغال الكهربائية.

- KAHRAKIB (كهركيب): تركيب البنية التحتية والإنشاءات الكهربائية.

- KANAGAZ (كنغاز): انجاز شبكات نقل وتوزيع الغاز.

- INEORA (إنرقا): أشغال الهندسة المدنية.

- AMC : صناعة العدادات ومختلف التجهيزات المستعملة في المراقبة.

**1986\_1989:** مبادئ وقوانين:

- قوانين خاصة بالاستقلالية المؤسسة.

- قوانين العلاقات الاجتماعية.

- الطرق الجديدة في تسيير المؤسسة.

**1991:** نظام أساسي جديد لسونلغاز: سونلغاز أصبحت مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) (قرار تنفيذي رقم 91-975 ليوم 14 ديسمبر 1991) وقد فرض هذا الطابع الجديد التسيير الاقتصادي والأخذ بعين الاعتبار كيفية تسويق المنتجات.

**1995:** سونلغاز (EPIC): أصبحت سونلغاز هيئة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري بمرسوم رقم 95-280 ليوم 1995/09/17 على رأسه نجد مجلس التوجيه الرقابي.

**2002:** تحولت سونلغاز إلى مؤسسة ذات أسهم، هذا التحول أعطى لسونلغاز توزيع في مبادئ الأخرى في قطاع الطاقة، كذلك التدخل في هذا الميدان خارج حدود الجزائر، وباعتبارها مؤسسة ذات أسهم فعليها اكتساب محفظة أسهم وقيم منقولة أخرى مع إمكانية مشاركتها في مساهمات لدى شركات أخرى.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

**2004:** أصبحت سونلغاز عبارة مجموع "HOLDING"، خلال سنوات 2004 و 2006 أين أصبحت

سونلغاز مجمع أو مجموعة مؤسسات تم إعادة هيكلة الفروع المكلفة بالنشاطات الرئيسية بها.

- سونلغاز: إنتاج كهربائي (SPE).

- مسير شبكة النقل الكهربائي (GRTE).

- مسير شبكة نقل الغاز (GRTG).

**2006:** تم هيكلة وظيفة التوزيع وقسمت إلى أربعة فروع هي:

- سونلغاز للتوزيع: الجزائر العاصمة (SPA).

- سونلغاز للتوزيع: الجهة الوسطى (SDC).

- سونلغاز للتوزيع: الجهة الشرقية (SDE).

- سونلغاز للتوزيع: الجهة الغربية (SDO).

وبعيدا عن هذا التطور تعتبر الوظيفة الرئيسية سونلغاز هي التي تضمن الخدمات العمومية وتوسيع نشاطاتها، وتحسين تسييرها الاقتصادي، وتساهم في الأداء الجيد للوظيفة التي وجدت من أجلها وتمثل بذلك ركيزة ثقافتها كمؤسسة.

### 2- تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة.

من وظائف شركة السونلغاز توزيع الكهرباء والغاز وموقع دراستنا تتمحور في شركة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز" في الوسط منها ولاية البويرة وسنقوم بتعريفها وتقديمها.

يمكن التعرف بهذه الشركة من خلال الاختصاصات التي تقوم لها ونذكر من بينها مايلي :

- ضمان نوعية استمرارية الخدمة.

- استغلال وصيانة شبكة توزيع الكهرباء والغاز.

- ضمان التوازن بين الطلب والعرض في مجال الطاقة.

- تنسيق الكهرباء والغاز.

- تطوير شبكات الكهرباء والغاز تمكن من تزويد زبائن جدد.

إن شركة توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة مكونة ومقسمة إلى عدة أقسام ومستويات مختلفة، لقد تم إنشاء

شركة توزيع الكهرباء والغاز بالوسط بعد وضع لتطبيق وضعيات قانون رقم 02/02 والمؤرخ في 22 ذي القعدة

عام 1922 والموافق ل 05/02/2002 المتعلق بالكهرباء توزيع الغاز بواسطة القنوات المختلفة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ( كبير مريم، الاتصال الداخلي وأثاره في تحسين أداء العاملين في المؤسسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج، الجزائر، البويرة، 2017/2018.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

### 3- مهام مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة.

- شركة سونلغاز تعمل على تحقيق المنفعة العامة فان المديرية العامة مكلفة ب:
- تساهم في السياسة المنتهجة من طرف المديرية العامة، فيما يخص الأداء المقدمة للعملاء، تنمية المبيعات وتغطية الحقوق.
- تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة ومراقبتها.
- تلبية طلب الزبائن لتغطية الكهرباء والغاز بأحسن طريقة وفي أقل مهلة، وإمدادهم بالنصائح والمساعدة اللازمة.
- ضمان التسيير الجيد (استغلال و تصليح) وتنمية شبكات BP/BT و MT/MP.
- ضمان تطبيق التنمية فيما يخص البناء والإصلاح واستغلال الموارد.
- ضمان التسيير الحسن للموارد البشرية والعتاد اللازم للعمل.
- ضمان أمن الأشخاص والمواد التي لها علاقة مع نشاط العمل والتوزيع.
- ضمان تمثيل سونلغاز على المستوى المحلي أحسن تمثيل.

### 4- أهداف مديرية التوزيع الكهرباء والغاز بالبويرة.

- التحكم مع الاستعمال الأمثل للوسائل والتقنيات بهدف الترقية والتحسين الدائم لشهادتها وصورة علامتها.
  - تلبية الاحتياجات المتزايدة.
  - توصيل التكامل الوطني بتقوية الدعم للقواعد الصناعية.
  - المشاركة في الانجازات الصناعية والتجارية حتى تكون بقرب من الزبون النهائي.
  - تنويع منتجاتها.
  - استقلالية التسيير وإدخال قواعد تسيير ذات طابع تجاري.
- وعلى العموم فان هدف المديرية هو أن تصبح أكثر تنافسية والتمكن من مواجهة المنافسة المحتملة في الآجال المقبلة.

### المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز.

من خلال هذا المطلب سنقوم بعرض الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز وكذلك سنعرض الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز.

#### 1. الهيكل التنظيمي لشركة سونلغاز:

تم التوقيع في 10 ماي 2004 على القانون الأساسي الجديد، وكذا الموقفة على ضرورة إعادة تنظيم القطاع قبل نهاية 2004، بالإضافة إلى السعي إلى تخفيف تكاليف التشغيل من خلال وضع هيكل تنظيمي ذو بعد إستراتيجي يعمل على توحيد الوظائف والربط بينها من خلال تعديلات جوهرية وتغييرات جذرية انطلاقا من المديرية العامة حتى المراكز الولائية المتخصصة، وقد تم في جويلية 2004 وضع هذا الهيكل بحيث يتضمن النقاط التالية:

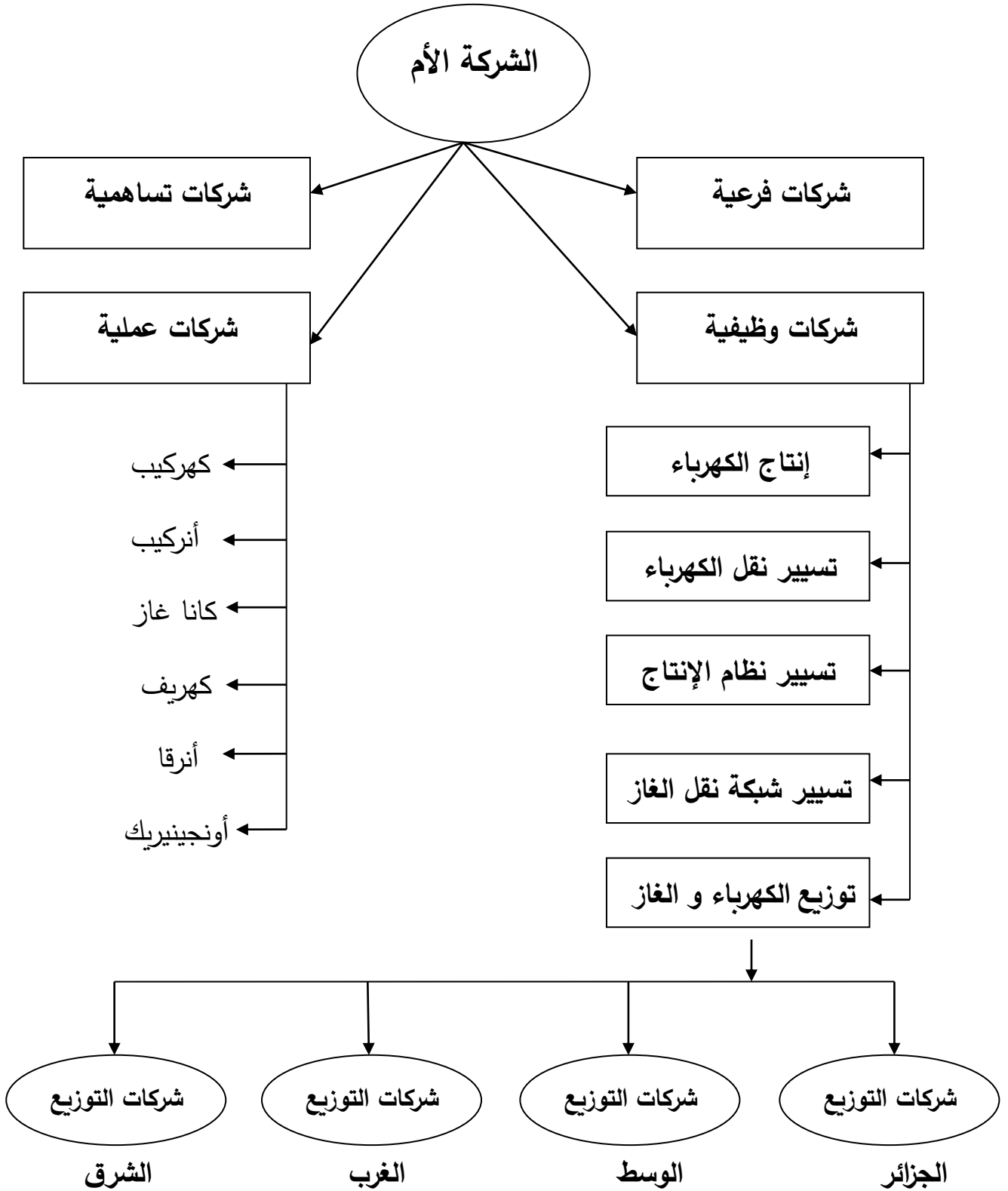
- المديرية العامة بالجزائر العاصمة.
- تقليص المديرية الجهوية إلى أربعة مديريات حسب المناطق: الجزائر، SDA شرق، SDE غرب، SDO بالإضافة إلى مديريات الخدمات الاجتماعية، هذا بعد ما كانت في السابق تسعة مديريات.

كل مديرية تحتوي على أقسام هي: قسم الموارد البشرية، قسم الدراسات والأشغال للكهرباء والغاز وقسم استغلال الكهرباء، قسم استغلال الغاز، قسم العلاقات التجارية، قسم المالية والمحاسبة.

تم في شركة سونلغاز وضع الهيكل التنظيمي كما هو موضح في الشكل التالي:

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

الشكل رقم (3): شكل توضيحي يبين الهيكل التنظيمي لمجمع سونلغاز.



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

### 2. الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة:

من خلال الشكل نلاحظ أن مدير التوزيع يعتبر المسؤول الأول في المؤسسة، وأمانة المدير (الأمانة العامة) تكون تحت إشراف المدير وهي تتكلف بالمهام التالية: المراسلات والبريد، تنظيم الملفات والوثائق واستقبال الزبائن، تسجيل المكالمات الهاتفية وضبط المواعيد مع المدير، طباعة الرسائل والوثائق السرية وكتابة البرقيات.

- **المكلفة بالشؤون القانونية:** وهي تتكلف بمتابعة قرارات المحكمة، التكفل بالشؤون القانونية لترسيم ومراقبة الملفات المعقدة وتمثيل "سونلغاز" ببعثة المديرية أمام الهيئات القانونية وأخذ الإجراءات الودية لصالح المجمع.
- **المكلفة بالاتصالات:** وهي تتكلف بالاتصالات الداخلية والخارجية للمؤسسة من خلال تصميم وتنظيم المعلومة الموجهة للعامة وللزبون خاصة باستعمال الوسائل الإذاعية المحلية.
- **المكلفة بالأمن المحلي:** يسهر دائما على أمن المؤسسة ويتمثل مهامه في القيام بالزيارات مع برمجة عمليات النوعية، تحضير اجتماعات لصالح المديرية، القيام بتحضير حوادث محاكية للحوادث الحقيقية وهذا بالتعاون مع المصالح التقنية، تطبيق كل التوجيهات والتعليمات المتوقعة بالصحة والسلامة.

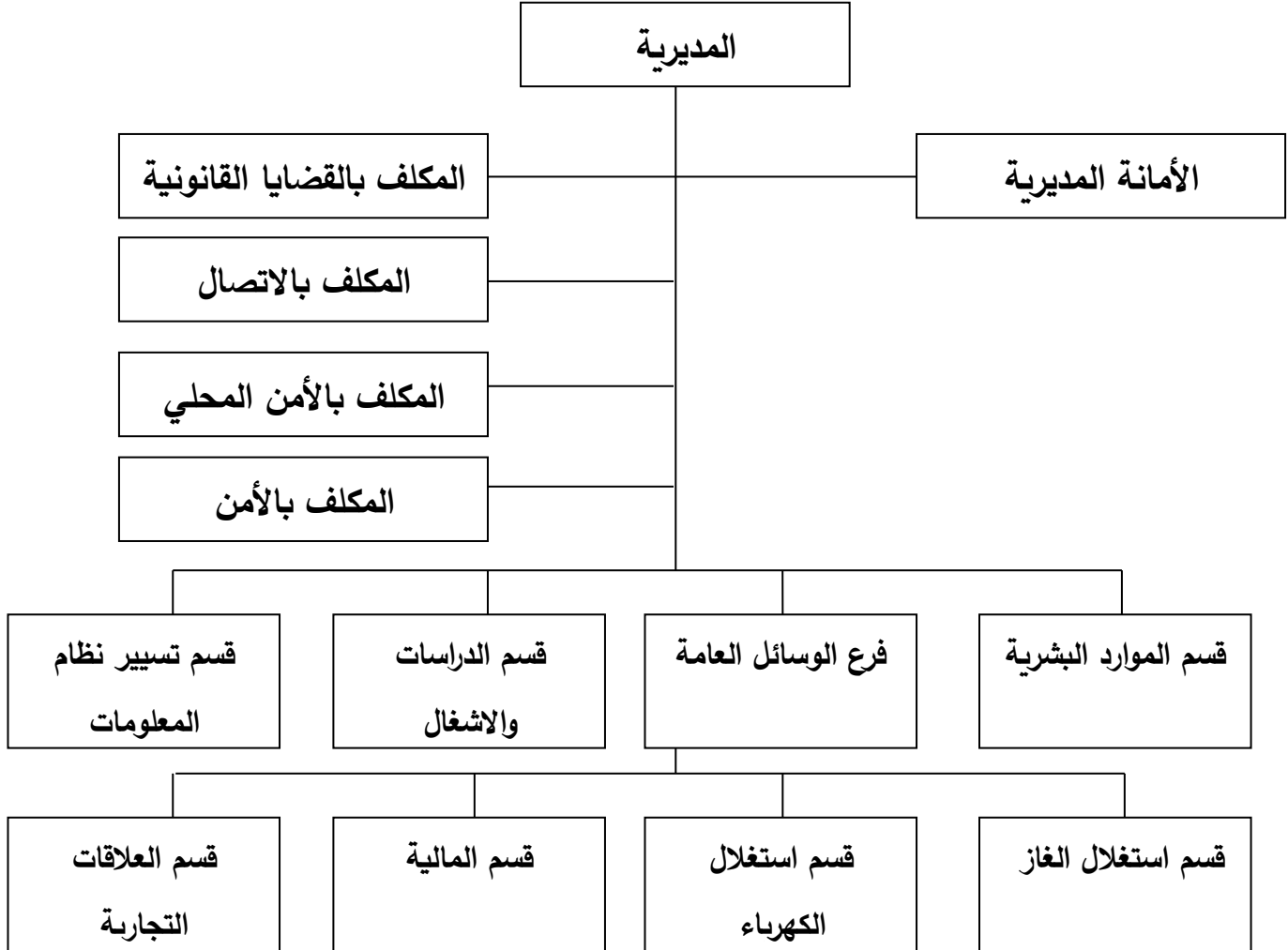
كما تتكون المؤسسة من عدة أقسام والتي تتمثل فيما يلي:

- (DRC): قسم العلاقات التجارية.
- (DEE): قسم استغلال الكهرباء.
- (DEG): قسم استغلال الغاز.
- (DEET): قسم الدراسات و تنفيذ أشغال الكهرباء والغاز.
- (DAM): قسم إدارة الصفقات.
- (DRH): قسم الموارد البشرية.
- (DFC): قسم المالية والمحاسبة.
- (SAG): مصلحة المصالح العامة.
- (DGSi): قسم تسيير نظام المعلومات.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

تم في شركة سونلغاز وضع هيكل تنظيمي كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (4): الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز الوسط البويرة.



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق مقدمة من طرف الشركة (مصلحة الموارد البشرية).

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

### المطلب الثالث: تقديم قسم المحاسبة والمالية.

إن قسم المحاسبة والمالية يتكون من العديد من الموظفين منهم الإطارات وغير الإطارات، هو قسم تابع للمديرية، يتكون من المصالح المكلفة بتحقيق الأهداف والبرامج المسطرة مسبقا كما تعتبر النواة الأساسية لنظام المحاسبة في المؤسسة سونلغاز لكونها تعمل على تحديد النتائج وتقديم المعطيات للسنة القابلة بإجراء مختلف الميزانيات.

#### 1- مهام قسم المحاسبة والمالية:

يمكن تلخيص مهام قسم المحاسبة والمالية كالآتي:

##### ○ مصلحة الاستغلال:

##### ■ مهام رئيس مصلحة الاستغلال:

- تنسيق ومتابعة الأعمال والوظائف المؤداة من طرف أعوان المصلحة.
- إنشاء جدول الأجور في آخر السنة.
- المساهمة في الأعمال المحاسبية في نهاية السنة (تحديد النتيجة).
- إنشاء الجداول الشهرية والسنوية (جدول حسابات النتائج، جدول الانسجام بين المحاسبة العامة والمحاسبة التحليلية).

##### ■ مهام المكلف بالدراسات:

- القيام بالعمليات الحسابية الخاصة بالاستهلاكات في آخر السنة.
- القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالإشعارات التبادل الداخلي.
- إنشاء التصريحات الشهرية للضرائب.
- متابعة استثمارات المؤسسة عن طريق الملف الثانوي (إشارات ثانوية كالأثاث والسيارات).
- متابعة وتقريب الحسابات الخاصة بالضرائب.
- تحديد رقم الأعمال للمديرية الجهوية.
- تحديد رقم الأعمال السنوي الخاضع للضريبة.



## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

### ■ مهام المحاسب رقم 1:

- مراقبة والقيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالصندوق.
- مراقبة ومعالجة الملف المحاسبي الخاص بالمداخيل الشهرية للشركة.
- مراقبة والقيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالأشغال.
- متابعة على سجل كل الطلبات الخاصة بالشبكات.
- تقريب كل الحسابات التي يشرف عليها.

### ■ مهام المحاسب رقم 2:

- مراقبة وتصنيف والقيام بالعمليات الحسابية للفواتير.
- مراقبة ومتابعة أداء العمليات المحاسبية الخاصة بالوقود (المازوت والبنزين).
- تقريب كل الحسابات التابعة له.

### ■ مهام المحاسب رقم 3:

- مراقبة وتصنيف الملف الخاص بالأجور.
- القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالإيجار.
- القيام بالعمليات المحاسبية الخاصة بالاشتراكات كالضمان الاجتماعي، منح التقاعد الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية...الخ.
- القيام بالعمليات التي تخص الضريبة على الدخل الإجمالي.
- تقريب كل الحسابات الخاصة به.

○ مصلحة المالية:

■ مهام رئيس مصلحة المالية:

- تنسيق ومراقبة نشاطات مصلحته.
- تأمين تكييف التقديرات مع الخزينة.
- إمضاء ومراقبة كل أوامر الدفع.
- إنشاء وصفية لحركات الأموال.
- تأمين متابعة المدفوعات والمداخيل.
- متابعة الأرصدة البنكية.

■ مهام المكلف بالدراسات للمصلحة المالية:

- تقريب حسابات المداخيل ودفعات الحسابات الجارية البنكية لمديرية الجهوية.
- متابعة لحركات الأموال.
- تأمين ومتابعة الردود البنكية والحساب البريدي الجاري.
- الربط مع البنك.
- متابعة ومراقبة الأمر بالتحويل.

■ مهام محاسب المالية:

- أداء جميع العمليات المحاسبية الخاصة بالمالية.
- متابعة الأمر بالتحويل.
- الربط مع البنك.

○ مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

■ مهام رئيس مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

- مراقبة نشاطات مصلحته.
- إمضاء كل ما يخص مصلحته.
- مراقبة الأقسام الأخرى لضمان سير الحسن للشركة.
- إعداد ميزانية الاستثمار والاستغلال.

■ مهام المكلف بالدراسات لمصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:

- انجاز لوحة التحكم وميزانية النشاط للمديرية الجهوية.
- متابعة مدفوعات الاستثمارات وانتهاء القرض.
- تحديد الميزانية السنوية للمديرية الجهوية (مدفوعات، استثمارات، الاستغلال).

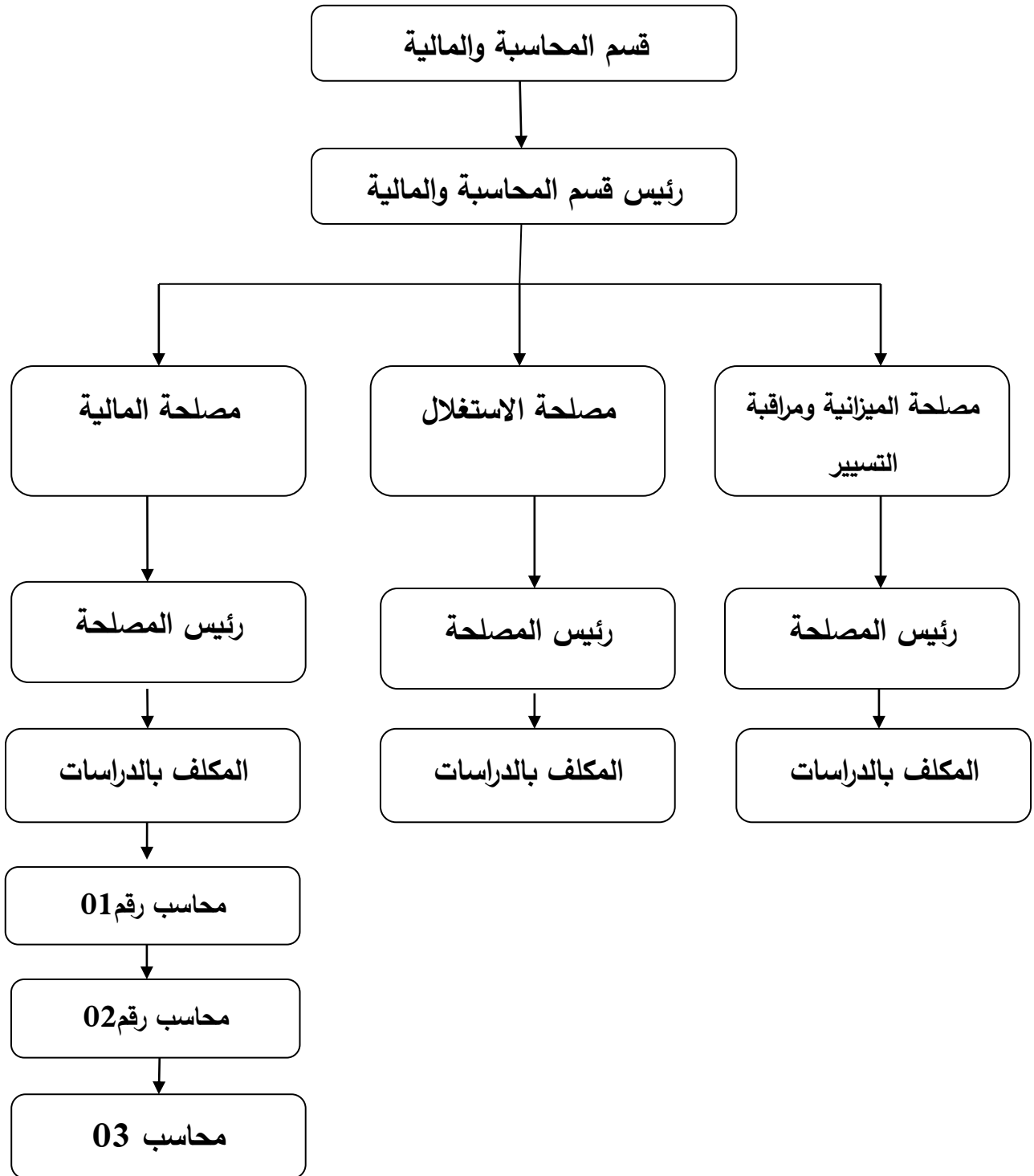
■ مهام رئيس قسم المالية والمحاسبة :

- تنسيق ومراقبة كل نشاطات قسمه.
- إمضاء ومراقبة كل شيء يخص قسمه.
- متابعة الأرصدة البنكية.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

### 3) الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية:

الشكل رقم (5): الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة والمالية.



المصدر: وثائق مقدمة من قسم المحاسبة والمالية.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

### المبحث الثاني: المعالجة المحاسبية لحسابات الأصول.

مؤسسة سونلغاز تستعمل في الدراسة نظام معلومات محاسبي (HISSAB) بحيث يتم استخدام هذا النظام من طرف قسم المالية والمحاسبة من أجل تسجيل ومعالجة مختلف العمليات ذات العلاقة بنشاط استغلال المؤسسة.

بعد عملية الرقابة على الوثائق المحاسبية التي تثبت العملية مهما كان نوعها، تتم المعالجة المحاسبية لهذه العملية على مستوى هذا النظام، حيث تناولنا في هذا المبحث كيفية المعالجة المحاسبية لعناصر التثبيات، المخزونات، الزبائن، الضرائب والرسوم.

### المطلب الأول: المعالجة المحاسبية لعناصر التثبيات.

في هذا المطلب سنقوم بدراسة المعالجة المحاسبية لعناصر التثبيات ذات الخصوصية في شركات توزيع الكهرباء والغاز عن باقي المؤسسات، فجميع استثمارات الشركة تتمثل أساس في شبكات الكهرباء والغاز والمكونات التابعة لها المنجزة من طرف المتعاملين الاقتصاديين (مقاولات الاشغال) وهذا لصالح المؤسسة حيث تقسم هذه التثبيات إلى انجاز شبكات لصالح زبائن جدد (RCN) وانجاز شبكات تطوير الخدمة.

#### 1. المعالجة المحاسبية لفاتورة اشغال كهرباء .

تتمثل مهام مؤسسة سونلغاز أساسا في ضمان التوزيع الكهرباء والغاز لكل الزبائن، حيث يكون لكل زبون شروط محددة، كما له الحق في توصيله الكهرباء والغاز حسب طلبه، حيث تحدد هذه الشروط لجنة ضبط الكهرباء والغاز وذلك على مستوى الوزارة.

يوجد نوعان من التوصيلات، هناك توصيل بسيط يتم على مستوى الوكالات التجارية، أو توصيل ممتد على مستوى المديرية، وهذا الأخير له خصوصيات تقنية (إذا كان أكبر من 25 متر للكهرباء وأكبر من 10 متر للغاز) بحيث يخضع لتحضير كشف كمي للأشغال. وبعد تسديد الزبون لمبلغ الكشف، يرسل هذا الكشف لقسم إدارة الصفقات لنشره في المناقصة مفتوحة لمقاولات الانجاز، وبعد إتمام الأشغال لمقولة الإنجاز تسلم مؤسسة الإنجاز فاتورة اشغال للمديرية بغية الحصول على مستحقات الإنجاز، وتعتبر المؤسسة جميع الاشغال المنجزة كتثبيات، تسجل أولا في الحساب 23 تثبيات قيد الإنجاز ثم يرحل إلى حسابها الأصلي عند وضع الاشغال حيز الخدمة.

وهذه عينة عن كيفية المعالجة المحاسبية لفاتورة أشغال كهرباء لزبون جديد كالتالي:

استلمت المؤسسة فاتورة اشغال الكهرباء خاصة بربط زبون جديد بالطاقة الكهربائية لشهر ماي 2024

وتضمنت المعلومات التالية:

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

- مبلغ توصيلة الكهرباء خارج الرسم 112.000,00 دج.

- الرسم على القيمة المضافة 19%: 112.000,00 - 126.616,00

20.216,00 = 5.600,00 دج.

- مبلغ اقتطاع الضمان 05% يساوي: 112.000,00 × 5% = 5.600,00 دج.

تسجل العملية محاسبيا على مستوى النظام المعلومات المحاسبي (HISSAB) وذلك بعد عملية الرقابة على كل الوثائق والمستندات التبريرية للعملية.

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2024/05/31		
23210		د/ تثبيت قيد الإنجاز (توصيلة كهرباء)	112.000,00	
445085		د/ TVA مسترجعة على التثبيتات	20.216,00	
	4040021	د/ موردو التثبيتات (كهرباء)		126.616,00
	40410	د/ اقتطاع ضمان للكهرباء		5.600,00
		مجموع	132.216,00	132.216,00

### 2. المعالجة المحاسبية لفاتورة اشغال الغاز.

هذه العملية يتم معالجتها إداريا بنفس الطريقة التي تعالج بها فاتورة اشغال الكهرباء، وكذلك تعالج محاسبيا بنفس الطريقة ما عدا تبويب العملية في منحها حساب فرعي خاص بالغاز. وفي هذا المثال سنتطرق لهذه العملية:

استلمت المؤسسة فاتورة اشغال الغاز خاصة بربط 10 مشتركين جدد بالغاز لشهر ماي 2024 حيث تضمن المعلومات الموضحة التالية:

- مبلغ 10 توصيلات الغاز خرج الرسم 66.000,00 دج.

- مبلغ الرسم على القيمة المضافة 19%: 66.000,00 - 74.613,00 - 3.300,00

- مبلغ اقتطاع الضمان 05%: 6.600,00 × 5% = 3.300,00 دج.

المعالجة المحاسبية لهذه العملية هي كالتالي:

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

من	إلى	اسم الحساب	مدین	دائن
		2024/05/31		
23210		د/تثبيت قيد الإنجاز (10 توصيلة الغاز)	66.000,00	
445085		د/TVA مسترجعة للتثبيتات	11.913,00	
	4040022	د/موردو التثبيتات (الغاز)		74.613,00
	40410	د/اقتطاع ضمان الغاز		3.300,00
		مجموع	77.913,00	77.913,00

### 3. المعالجة المحاسبية لفاتورة أشغال الكهرباء (إنشاء محول كهرباء جديد).

بالإضافة لما تناولنا سابقا عن الاشغال المرتبطة بالزبائن وربطهم بالطاقة، فإن المؤسسة تقوم بأشغال خاصة بها من أجل دعم شبكتها وتطويرها وذلك وفقا للمتطلبات التقنية، حيث في حالة نقص شدة توتر الكهرباء في حي معين من منطقة ما في تراب الولاية، هنا تقوم المؤسسة بإنشاء محول كهربائي جديد وذلك من أجل تحسين الخدمة ممولة كليا من طرفها، ولهذا سنتناول هذا المثال العملي من أجل توضيح كيف تتم معالجتها محاسبيا:

استلمت المؤسسة فاتورة اشغال الكهرباء تتعلق بإنشاء محول جديد من أجل تطوير الشبكة الكهربائية، في شهر مارس 2024، حيث تضمنت المعلومات التالية:

- مبلغ اشغال خطوط الكهرباء توتر منخفض (هوائية) بمبلغ خارج الرسم 270.500,00 دج.
  - مبلغ اشغال خطوط الكهرباء توتر منخفض (ترابية) بمبلغ خارج الرسم 3.400.100,00 دج.
  - مبلغ اشغال خطوط الكهرباء توتر متوسط (ترابية) بمبلغ الرسم 1.200.700,00 دج.
  - مبلغ اشغال المحول الكهربائي خارج الرسم 25.000,00 دج.
  - مبلغ TVA نسبة 19 % بمبلغ: 2.251.185,00 دج.
- $$4.896.300,00 = 25.000,00 + 1.200.700,00 + 3.400.100,00 + 270.500,00$$
- $$2.251.185,00 = 6.902.670,00 - 24.481,500 - 4.896.300,00$$
- مبلغ اقتطاع الضمان 5% : 24.481,500 دج.
- $$4.896.300,00 = 25.000,00 + 1.200.700,00 + 3.400.100,00 + 270.500,00$$

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

24.481,500 = 5% × 4.896.300,00 د.ج.

حيث كانت المعالجة المحاسبية لهذا المثال كما يلي:

من	إلى	اسم الحساب	مدین	دائن
		2024/03/31		
23201		د/ تثبيت قيد الإنجاز توتر منخفض هوائي	270.500,00	
23201		د/ تثبيت قيد الانجاز محول كهربائي	3.400.100,00	
23201		د/ تثبيت قيد الإنجاز توتر متوسط ترابي	1.200.700,00	
23201		د/ تثبيت قيد الإنجاز توتر منخفض ترابي	25.000,00	
4455085		د/ TVA مسترجعة للتثبيتات	2.251.185,00	
	40410	د/ اقتطاع ضمان للكهرباء		24.481,500
	4040025	د/ موردو التثبيتات ( كهرباء )		6.902.670,00
		المجموع	7.147.485,00	7.147.485,00

### 4. المعالجة المحاسبية لفاتورة الأشغال (ربط بين المحولات).

إن أشغال الربط بين المحولات يعتبر ضروري من أجل التحسين في خدمة تزويد المشتركين باستمرار ودون انقطاع، حيث في حالة وجود مشكل أو عطب في محول ما يتم استخدام الطاقة من المحول المرتبط به، حيث تعتبر عملية ذات طابع تقني فريد من نوع خاص. ولشرح هذه العملية اعتمدنا على هذا المثال:

استلمت المؤسسة فاتورة أشغال الكهرباء المتعلقة بربط المحولات الكهربائية من أجل تحسين الشبكة الكهربائية والحفاظ على الخدمة العمومية حيث تتمثل المعطيات فيما يلي:

- مبلغ أشغال خطوط الكهرباء توتر متوسط هوائية بمبلغ خارج الرسم 4.500.240,00 د.ج.
- مبلغ الرسم على القيمة المضافة 19% : 812.293,32 د.ج.
- مبلغ اقتطاع الضمان 05% : 225.012,00 د.ج.

حيث تمت المعالجة المحاسبية لهذا المثال كما يلي:



## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
23201		د/ تثبيت قيد الإنجاز توتر منخفض هوائي	270.500,00	
23201		د/ تثبيت قيد الانجاز محول كهربائي	3.400.100,00	
23201		د/ تثبيت قيد الإنجاز توتر متوسط ترابي	1.200.700,00	
23201		د/ تثبيت قيد الإنجاز توتر منخفض ترابي	25.000,00	
4455085		د/ TVA مسترجعة للتثبيتات	2.251.185,00	
	40410	د/اقتطاع ضمان للكهرباء		24.481,500
	4040025	د/موردو التثبيتات ( كهرباء )		6.902.670,00
		المجموع	7.147.485,00	7.147.485,00

### المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية لعناصر المخزونات.

في هذا المطلب تناولنا كيفية المعالجة المحاسبية لمخزون عدادات الكهرباء والغاز، بما أن هذه مؤسسة هي المحتكرة للنشاط على المستوى الوطني، فإن عداد الكهرباء أو عداد الغاز يعتبر كأحد عناصر المخزون للمؤسسة وعند استعمال المؤسسة لهذا المخزون لاحتياجاتها الخاصة يعالج محاسبيا كتثبيت. ولتوضيح ذلك سنتناول هذه العينة من المؤسسة:

تحصلت المؤسسة على عدادات الكهرباء والغاز في شهر مارس 2023، من الشركة الفرعية للمجمع وهي شركة بيع عداد الكهرباء والغاز (CAMEG)، حيث تستعمل المديرية الحساب 18 وهو حساب الارتباط بين الوحدات، بحيث كانت المعطيات كما يلي:

- المبلغ الإجمالي لعدادات الكهرباء: 13.300.250,00 دج.

- المبلغ الإجمالي لعدادات الغاز: 6.300.000,00 دج.

المعالجة المحاسبية لهذه العملية كما يلي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/03/31		
302040		د/مخزون عدادات الكهرباء	13.300.250,00	
302041		د/مخزون عدادات الغاز	6.300.000,00	
	1815015	د/حساب الارتباط لمشتريات غير مستلمة		19.600.250,00
		المجموع	19.600.250,00	19.600.250,00

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

حيث عملية إخراج العدادات من المخزن لاستعمال من طرف الوكالات التجارية يتم ترصيد الحساب 302 وإجراء القيد المحاسبي التالي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/03/31		
2188040		د/ استثمارات أخرى (عدادات كهرباء)	13.300.250,00	
2188041		د/ استثمارات أخرى (عدادات الغاز)	6.300.000,00	
	302040	د/ مخزون عدادات الكهرباء		13.300.250,00
	302041	د/ مخزون عدادات الغاز		6.300.000,00
		مجموع	19.600.250,00	19.600.250,00

نلاحظ من خلال هذا التسجيل المحاسبي أن عند استلام العدادات يتم إدخالها للمخزن واستعمال الحساب 18 باعتبار أن المورد أحد فروع مجمع سونلغاز، وعند خروج العدادات يرصد الحساب 302040، 302040 بجعله دائنا مع د/ 218804 وفروعه مدينا.

العملية التي عالجناها جاءت تنفيذا لتوصيات محافظ الحسابات بعدما كانت تسجل كل المشتريات للعدادات كتنشيت عيني مباشرة، وهذا ما يتنافى مع تحقق خاصية صدق المعلومات ولا تعكس الصورة الحقيقية لمخزون المؤسسة.

تظهر حسابات المخزون في جانب الأصول من القوائم المالية بالرصيد الحقيقي للعدادات، وهو ما يسهل عملية المتابعة والرقابة على حركة مخزون العدادات.

يسمى الحساب 18 حساب الارتباط بين الوحدات حيث يعالج على مستوى الشركة كمورد ويرصد عند تسوية مستحقات الفرع، أما فيما يخص الميزانية المحاسبية على مستوى المديرية العامة فإنه يتم إجراء مقارنة لحساب الارتباط بين الوحدات وبين كل الفروع مع نهاية كل سنة مالية ويجب أن يرصد هذا الحساب.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

### المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لحسابات الزبائن.

من أهم مؤشرات تقييم الأداء المالي الفعال في المؤسسة، هو تسيير حسابات الزبائن خاصة العمليات المتعلقة بالتحصيل، فنجاحها في تسيير العمليات المتعلقة بالزبون من ربط المشترك، معالجته على مستوى نظام المعلومات، رفع مؤشرات العدادات بدقة، تحرير فواتير الاستهلاك، وتحصيل مستحقات الزبائن تعتبر أهم مؤشر لنجاح التسيير في الشركة.

#### 1. عملية الفوترة لمختلف الزبائن والمشاركين.

لمعالجة جميع بياناتها تعتمد الشركة على مختلف أنظمة معلومات، فمثلا قسم العلاقات مع الزبائن (DRC) يعتمد على نظام المعلومات التجاري الذي يعرف باسم (CRMS)، من سمات هذا النظام الدقة والمصادقية، ويعتمد على نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB) بصفة آلية، وهذا ما يضمن دقة هذه الحسابات كما يقلل من الأخطاء ويسهل عملية الرقابة وجرد جميع حسابات الزبائن في نهاية السنة المالية.

تقوم الوكالات التجارية بترقب مؤشرات العدادات لكل المشاركين من الزبائن وهذا في أجل أقصاه 03 أشهر للزبائن العاديين (ABONNE ORDINAIRE)، ومدة شهر واحد للزبائن التوتر أو الضغط المتوسط (MP/MT)، بعدها تقوم بإصدار الفواتير وإيصالها إلى الزبون في الوقت اللازم والمحدد.

الزبائن العاديين يتم تقسيمهم حسب التوزيع الجغرافي، وذلك على مستوى الوكالات التجارية عبر إقليم الولاية أين يتم رصد المؤشرات للعدادات كل 03 أشهر وهذا كله من أجل تحديد الكمية المستهلكة من الطاقة لإعداد الفواتير الاستهلاك للزبائن على مستوى نظام المعلومات التجاري (CRMS) وهذا النظام يرتبط مع النظام المحاسبي HISSAB، تتم المعالجة المحاسبية أليا نظرا لضخامة البيانات المعالجة (تسجيل القيود المحاسبية بصفة آلية)، بعد مراقبة الأرصدة وصحة العملية من طرف المحاسب.

وكعينة تناولنا معطيات لشهر جوان 2023 وكانت كالتالي: وكان قيد إثبات الفواتير للمجموعة 24 كما

هو موضح :

من	إلى	اسم الحساب	مدین	دائن
		2023/06/31		
4110		د/ زبائن عاديين(توتر منخفض+ضغط منخفض)	42.890.333,00	
	7010	د/ رقم الأعمال توتر منخفض		30.900.000,00
	7011	د/ رقم الأعمال ضغط منخفض		11.990.333,00
		المجموع	42.890.333,00	42.890.333,00

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

الوكالات التجارية تقوم باستقبال المواطنين يوميا حيث تقوم بإعداد الفواتير حسب نوع كل زبون وذلك لتسديدها، وقد اتخذت عدة طرق للتسديد، وإجراءات التحصيل يمكن أن تكون عن طريق الصناديق المتواجدة على مستوى الوكالات التابعة للشركة أو تكون عن طريق الدفع المباشر في الحساب البنكي أو البريدي للشركة أو عن طريق التحويل باستعمال البطاقة الذهبية من حساب الزبون إلى حساب الشركة مباشرة، ويتم تسجيل كل العمليات التي تتم خلال اليوم في يومية الصندوق الذي يلخص عملية التحصيل التي جرت في اليوم، ثم تقوم بإرسال تفصيل يومي للصندوق من طرف الوكالة التجارية إلى قسم المالية والمحاسبة.

في هذا الجزء تناولنا فوترة الزبائن العاديين (LES ABONNES ORDINAIRES)، أما الزبائن أصحاب التوتر المتوسط (كهرباء) أو الضغط المتوسط (غاز)، فإجراء العملية تكون بنفس الطريقة ما عدا المدة، أي تحميل مؤشرات العداد والفوترة تكون شهرية وليس كل ثلاثي كما تتم على مستوى قسم العلاقات التجارية بالمديرية.

### 2. المعالجة المحاسبية لعمليات التحصيل.

إن عملية التحصيل مبالغ الفواتير هو عملية ذات أهمية كبيرة للمؤسسة، ولها أثر جيد على استمرارية المؤسسة وبقائها صامدة وكذا توفير السيولة، ترتبط عملية التحصيل بصفة مباشرة بتقييم أداء المسيرين في مؤسسات توزيع الكهرباء والغاز.

كما اشرنا سابقا في **المطلب الأول** أن المؤسسة تضم سبعة وكالات تجارية، حيث من أهم مهام الوكالة هو تحصيل ديون الزبائن.

يقوم أمين الصندوق على مستوى الوكالة التجارية بعملية تحصيل مستحقات ديون الزبائن العاديين، حيث يتم تحويل رصيد الصندوق بشكل يومي إلى الحساب البريدي الجاري للمديرية على مستوى مكتب بريد الجزائر.

يتم إرسال يومية الصندوق إلى قسم المالية والمحاسبة ويجب تأشيرها من طرف مدير الوكالة التجارية وأمين الصندوق، وهناك تعالج في المصلحة المالية أولا وذلك بعد التأكد من صحة البيانات الموجودة ويجب تأكيد العملية في نظام المعلومات التجاري (CRMS)، ثم يتم إرسالها مباشرة إلى مصلحة المحاسبة للمعالجة المحاسبية التي تتم بشكل ألي، والتي سيتم تبينها من خلال المثال التالي:

أخذنا يومية الصندوق للوكالة التجارية بالبويرة بتاريخ 30 جانفي 2023 وكانت المعطيات موضحة كالتالي:

- مجموع المبلغ المحصل: 2.900.000,00 دج خارج الرسم.

ويتكون هذا المبلغ من :

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

- رسم السكن: 17.200,00 دج.
- حقوق الدفع (لحساب البريدي): 5.001,00 دج.
- حقوق توصيلة الغاز: 19600 دج.

تتم المعالجة المحاسبية كالتالي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/01/30		
5303834		د/ حساب صندوق ( وكالة البويرة )	2.900.000,00	19.600,00
	4110050	د/ الزبائن (حقوق توصيلة جديدة)		17.200,00
	447532	د/ رسم السكن		2.863.200,00
	41100411	د/ زبائن عاديين		
		مجموع	2.900.000,00	2.900.000,00

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/01/30		
58801		د/ تحويل أموال للوكالة التجارية	2.894.999,00	
62600		د/ مصاريف التحويل المالي	5.001,00	
	5303834	د/ حساب الصندوق (وكالة البويرة)		2.900.000,00
		مجموع	2.900.000,00	2.900.000,00

### المبحث الثالث: المعالجة المحاسبية لبعض حسابات النتائج والخصوم.

تناول هذا المبحث معظم دراسات النظام المحاسبي المالي والممارسات المحاسبية، وبعضها الآخر النظام الجبائي الجزائري والممارسات الجبائية، نعالج في هذا المبحث المعالجة المحاسبية للأجور والمعالجة المحاسبية للعمليات المرتبطة بالوحدات و المعالجة المحاسبية لبعض المخصصات والمصارف.

#### المطلب الأول: المعالجة المحاسبية للأجور.

##### 1- إجراءات إعداد الأجور في المؤسسة.

يعتبر قسم الموارد البشرية هو القسم المختص في إعداد الأجور كما هو موضح في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، حيث تعتبر مصلحة تسيير الموارد البشرية لهذا القسم هي المسؤولة عن إعداد أجور الموظفين. مدة إعداد الأجور تدوم 12 يوم على أقصى تقدير، "في الأول من بداية كل شهر تبدأ العملية إلى غاية 12 من كل شهر على أقصى تقدير تصب الأجرة في حسابات الموظفين". تستعمل المؤسسة نظام معلومات يسمى NOVA هذا النظام يختص بتسيير المسيرة المهنية للموظف منذ تاريخ توظيفه إلى غاية خروجه من المؤسسة، وكذا تستعمله المؤسسة لإعداد الأجرة الشهرية للعمال. تقوم كل المصالح والأقسام بإرسال وثيقة الحضور الفردية لكل موظف، تستلم هذه الوثيقة من طرف مصلحة تسيير الموارد البشرية، وتتأكد من صحة المعلومات ثم يتم إدخال كل البيانات في نظام المعلومات NOVA وعند الإنهاء من كل التسجيلات، يصادق رئيس قسم الموارد البشرية ليتم تأشير العملية من طرف مدير شركة التوزيع الكهرباء والغاز.

حيث هناك ترابط بين الأنظمة المعلومات (أي نظام تسيير الموارد البشرية ونظام المعلومات المحاسبي)، يتم إرسال البيانات إلى قسم المحاسبة والمالية من أجل المعالجة المحاسبية للأجرة الشهرية، على مستوى نظام المعلومات المحاسبي (توجد إيقونة على مستوى HISSAB تسمى (INTERFACE NOVA) ويوافق رئيس القسم بعد التأكد من صحة المعلومات على الأجرة الشهرية وبذلك يتم التسجيل المحاسبي للأجرة بشكل آلي بواسطة نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB).

##### 2- المعالجة المحاسبية للأجور.

لتوضيح المعالجة المحاسبية للأجرة تناولنا مثال لأجرة شهر جوان 2023 لأحد وكانت المعلومات كالتالي:

- الأجر القاعدي "بمبلغ شهري: 48.500,00 دج،

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

"الأجر القاعدي هو الأجر الأساسي الذي يتقاضاه الموظف حسب المنصب الذي يشغله وكذا حسب تصنيفه ضمن السلم الوطني لأجور تبعا لمؤهلاته العلمية، يحسب عدد الساعات كما يلي: (40\*52 أسبوع)/12 شهر=173.33 ساعة".

- التعويض الجزافي للنقل: 153.400 دج
  - الساعات الإضافية: 1.566.936.00 دج، تعويض الضرر 5.590,00 دج.
  - تعويض الخبرة المهنية: 39.314.31 دج، المردودية الفردية: 7.821,15 دج.
  - تعويض السلة: 9.750,00 دج، تقدمان للعامل لتغطية مصاريف النقل والغذاء لغياب هذان العنصران في المؤسسة، وتنص المادة 71 من قانون الضرائب المباشرة على أنه لا يمكن أن جل قيمة الوجبة 420 دج، وعادة الأيام القابلة للتعويض هو 22 يوم كحد أقصى".
  - الضريبة على الدخل الإجمالي : 28.790,00 دج.
  - الضمان الاجتماعي 9%: 10.520,53 دج، الضمان الاجتماعي يتضمن مبلغ (الأجر القاعدي + منحة الخبرة المهنية + منحة المردودية الفردية والجماعية + التعويض الجزافي + تعويض الإجازة)\*9%.
  - الضمان الاجتماعي بنسبة 26%: 57.103,41 دج.
  - الأجرة الصافية: 88.968,00 دج.
- وكانت المعالجة المحاسبية للأجرة الشهرية كالتالي:

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

### ○ إثبات الأجرة ومستحقات الضمان الاجتماعي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/06/31		
61300		د/الأجر القاعدي	48.500,00	
63120		د/التعويض الجزافي لنقل	1.534,00	
63110		د/الساعات الإضافية	15.669,36	
63120		د/تعويض الضرر	5.590,00	
63120		د/تعويض الخبرة المهنية	39.314,31	
63120		د/المر دودية الفردية	7.821,15	
63120		د/تعويض السلة	9.750,00	
635		د/الضمان الاجتماعي 26%	57.103,41	
	43100	د/الضمان الاجتماعي 9%		10.520.53
	44210	د/ضريبة على الدخل الإجمالي		28.790,00
	42120	د/الأجر الصافي		88.968,00
	43110	د/ضمان اجتماعي 26%		30.591.15
		المجموع:	158.769,97	158.769,97

### ○ تسديد الأجرة الصافية:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/06/31		
42120		د/الأجر الصافي	88.968,00	
	512	حأ/البنك		88.968,00
		المجموع:	88.968,00	88.968,00



## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

### ○ تسديد مستحقات الضمان الاجتماعي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/06/31		
43100		د/ ضمان الاجتماعي 9%	10.520,53	
43110		د/ ضمان الاجتماعي 26%	57.103,41	
	512	د/ البنك		43.111,73
		المجموع:	43.111,73	43.111,73

### ○ تسديد الضريبة على الدخل الإجمالي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/06/31		
44210		د/ ضريبة على الدخل الإجمالي	28.790,00	
	512	د/ البنك		28.790,00
		المجموع:	28.790,00	28.790,00

**ملاحظة:** تم أخذ مثال عن المعالجة المحاسبية لبطاقة أجر لموظف واحد من أجل تبسيط وتوضيح العملية، غير أنه في مديرية التوزيع تتم المعالجة المحاسبية لمذكرة الأجور الشهرية لكل العمال والموظفين في وثيقة واحدة.

### المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للعمليات المرتبطة بالوحدات.

#### 1- الكهرباء:

مشتريات الطاقة الكهربائية لشهر نوفمبر: 21.064.123,74 دج.

وعالجت المؤسسة العملية كالتالي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/09/31		
89102		د/ نواتج أخرى	21.064.123.86	
	1813015	د/ حساب الارتباط		21.064.123.74
		المجموع	21.064.123.74	21.064.123.74

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

### 2- الغاز:

مشتريات الطاقة الغازية لشهر سبتمبر: 5.757.224,37 دج.

وعالجت المؤسسة العملية كالتالي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
89103		2023/06/31		
	1813015	د/ نواتج أخرى (غاز) د/ حساب الارتباط	120.012.509,44	120.012.509,44
		مجموع	120.012.509,44	120.012.509,44

**ملاحظة:** بالنسبة لاستخدام الحساب 89 والذي يعتبر حساب غير متاح في النظام المحاسبي المالي (المجموعة 8: محاسبة الالتزامات) كما أن هذا الحساب كان يستخدم في النظام القديم - المخطط المحاسبي الوطني PCN- كان من الأولى تحميل النفقات والإيرادات التي تتم في ما بين الوحدات حسب طبيعتها في مجموعة الأعباء ومجموعة الإيرادات.

### 3- المعالجة المحاسبية لفواتير نقل الكهرباء والغاز.

تناولنا في العنصر السابق المعالجة المحاسبية لمشتريات الكهرباء والغاز، حيث تتم المعالجة المحاسبية لفواتير نقل الكهرباء أو الغاز بنفس الطريقة والاختلاف الوحيد يكون في الوحدة الموردة ففي نقل الكهرباء أو الغاز هي الشركة الوطنية لتسيير نقل الكهرباء GRTE، والشركة الوطنية لتسيير نقل الغاز GRTG على التوالي، وللتوضيح أكثر نأخذ معطيات شهر مارس 2023 لفاتورة نقل الغاز للمورد GRTG وكانت كالتالي:

مبلغ فاتورة نقل الغاز: 5.575.224,37 دج.

وكانت المعالجة المحاسبية للعملية كالتالي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
89123		2023/03/31		
	1813015	د/ نواتج أخرى (غاز) د/ حساب الارتباط (المديرية الجهوية)	55.757.224,37	55.757.224,37
		مجموع	55.757.224,37	55.757.224,37

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

بالنسبة لنقل الكهرباء كانت المعطيات كالتالي:

فاتورة نقل الكهرباء لشهر ماي 2023 عولجت محاسبيا بتاريخ 2023/12/02 كالتالي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
89122	1813015	2023/05/31 د/ نواتج أخرى (كهرباء) د/ حساب الارتباط	55.757.224,37	55.757.224,37
مجموع			55.757.224,37	55.757.224,37

تتم هذه المعالجة أي تحميل النفقات على كل وحدة ويتم تجميع كل الحسابات على المستوى المركزي لانجاز القوائم المالية للشركة المقر.

### 4- الرسم على القيمة المضافة على الاشغال والخدمات:

أولا نقوم بمعالجة كل الحسابات المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة سواء كانت عمليات الشراء خلال فترة معينة (شهر معين) حيث تتم المعالجة على مستوى مصلحة المحاسبة بحساب مجموع الرسم على القيمة المضافة للأشغال وكذلك للخدمات.

بالنسبة لمجموع الرسم على القيمة المضافة للأشغال والخدمات يتم الحصول عليها من طرف المصلحة التجارية بتصريح شهري للإيرادات يسمى (R50)، حيث يتم حساب مجموع الرسم بمختلف نسب. وسنقوم بدراسة عينة لشهر نوفمبر 2023 كما يلي:

- مجموع الرسم على القيمة المضافة للمشتريات: 230.000,00 دج.
- مجموع الرسم على القيمة المضافة للخدمات: 1.900.360,00 دج.
- مجموع الرسم على القيمة المضافة لأشغال: 2.362.737.800 دج.
- مجموع الرسم على القيمة المضافة للخدمات 9%: 1.422,62 دج.

كانت كل الحسابات مدينة فيقوم المحاسب بجعلها دائنة أي ترصيداها مع الحساب د/ 44509 الرسم على القيمة المضافة المجمع، يصبح كما يلي:

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

من	إلى	اسم الحساب	مدین	دائن
44509		د/الرسم على القيمة المضافة المجمعة	25.900.000,00	
	445083	د/الرسم على القيمة المضافة للمشتريات		230.000,00
	445081	د/الرسم على القيمة المضافة للخدمات		1.900.360,00
	445082	د/الرسم على القيمة المضافة للخدمات		1.422,62
	445085	د/الرسم على القيمة المضافة للأشغال		2.362.737.800
		مجموع	25.900.000,00	25.900.000,00

ثم يتم إرسال جدول تفصيلي لكل العمليات المتعلقة بالرسم على القيمة المضافة، وكل هذا قبل تاريخ 10 من كل شهر، حتى يتسنى الوقت اللازم لتجميع وتلخيص معطيات وبيانات المديريات الفرعية التابعة للمديرية الجهوية بالبلدية، حيث يتم إعداد التصريح الشهري في وثيقة G50 لكل الضرائب والرسوم، TVA، TAP، IRG، SUR SALAIRE.

تتم تسوية مستحقات الضرائب والرسوم بقباضة الضرائب على المستوى المركزي بشيك بنكي قبل تاريخ 20 من كل شهر كما ينص عليه التشريع الجبائي الجزائري.

يتم ترصيد الحساب د/44509 الرسم على القيمة المضافة المجمعة بجعله دائئا مع الحساب د/1813015 كما يلي:

من	إلى	اسم الحساب	مدین	دائن
1813015		د/حساب المجمع بين الوحدات	25.900.000,00	
	44509	د/الرسم على القيمة المضافة المجمع		25.900.000,00
		المجموع	25.900.000,00	25.900.000,00

### ملاحظة:

- الرسم على القيمة المضافة للمبيعات تتم على مستوى المركزي بالمديرية الجهوية وبالتالي لا تظهر المعالجة المحاسبية على مستوى المديرية المحلية.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

### المطلب الثالث: المعالجة المحاسبية لبعض المخصصات والمصاريف.

#### 1. المعالجة المحاسبية لخسارة قيمة الزبائن.

باعتبار مديرية التوزيع مؤسسة ذات طابع تجاري فلها علاقة كبيرة مع الزبائن، ونظرا للعدد الكبير لهم من جهة وللمبالغ المعتبرة لحقوق المؤسسة من جهة أخرى، وجب على المؤسسة تكوين خسارة قيمة خاصة بالزبائن المشكوك فيهم سنويا، لتعطي صورة واقعية لمخرجاتها المالية المتمثلة في القوائم المالية.

تكوين خسارة القيمة يعالج بقسم العلاقات التجارية تحديدا بمصلحة تحصيل الزبائن، فهذه الأخيرة تحديد في نهاية السنة المالية عدد ومبلغ الزبائن المشكوك فيهم بناء على معطيات تجارية تخص وضعية تسيير الزبائن، يتم إعداد قائمة مفصلة بمؤونة الزبائن المشكوك فيهم بعد المصادقة عليها من طرف محافظ الحسابات المتعاقد معه لهدف جرد حسابات الزبائن السنوية من جهة ومدير امتياز التوزيع من جهة أخرى، ثم يعالجها في نظام المعلومات التجاري (CRMS)، ويتم إرسالها لقسم المالية والمحاسبة لمعالجتها محاسبيا.

##### 1.1. تكوين خسارة قيمة الزبائن المشكوك فيهم.

كانت قيمة الزبائن المشكوك فيهم لسنة 2022 بمبلغ 2.956.116,40 دج، وتمت المعالجة المحاسبية بتاريخ 2022/12/31 كالتالي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/12/31		
685041		ح/ مؤونة تدني الزبائن	29.560.116,40	
	4911000	ح/ تدني قيمة الزبائن العاديين		29.560.116,40
		مجموع	29.560.116,40	29.560.116,40

##### 2.1. استرجاع خسارة القيمة:

بعدما تم تكوين خسارة القيمة في السنة المالية السابقة، في السنة الحالية بعد تسديد الزبائن المشكوك فيهم لمستحقاتهم يتم استرجاع المؤونة المكونة سابقا بالمبلغ المحصل، وكمثال أخذنا معطيات 2023 كالتالي:

مبلغ المؤونة المسترجعة التي تخص سنوات السابقة 72.358.085,31 دج.

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/12/31		
4911000	78500	د/ تدني قيمة الزبائن العاديين د/ استرجاع مؤونة تدني قيمة الزبائن	72.358.085,31	72.358.085,31
		مجموع	72.358.085.31	72.358.085,31

### 2- تسجيل مخصصات الاهتلاكات:

كما تناولنا سابقا بخصوص المعالجة المحاسبية للتنشيطات العينية، فالمؤسسة تقوم بعدد كبير من الاستثمارات بمختلف صيغها (أشغال ربط زبائن جدد، أشغال تقوية وتطوير الشبكة، أشغال تغيير الشبكات...الخ)، فبعد وضع كل الأشغال المنتهية حيز الخدمة ودخول الشبكة الاستغلال، مثال ربط زبائن جدد كهرباء "ترخيص برنامج استثمار (فصل- مادة) رقم 62 في البرنامج الاستثماري لموازنة السنة المالية، يتم غلق ترخيص استثمار (فصل-مادة) بمجموع الأشغال المنتمة لها.

قسم إدارة الصفقات هي المسؤولة عن غلق تراخيص الاستثمار بعد إتمام جميع الإجراءات الإدارية ويتم إرسال لقسم المالية والمحاسبية وثيقة تسمى ( X209) تحوي جميع تفاصيل غلق ترخيص الاستثمار، من أجل معالجتها محاسبيا على مستوى نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB).

وعلى سبيل المثال أخذنا معطيات للاهتلاكات للسنة المالية 2022 وكانت كالتالي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/12/31		
68152	2815200	د/ قسط اهتلاك تجهيزات د/ اهتلاك تجهيزات غرف المحولات	18.488.624,18	18.488.624,18
		مجموع	18488624.18	18.488.624,18

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

### 3- تسجيل رسم السكن:

مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز تقوم باقتطاع رسم السكن من زبائنها لأنها الوسيط بين الإدارة الجبائية والمكلف بالضريبة، من خلال إصدار فواتير للزبائن متضمنة هذا الرسم، ثم يتم إعداد تصريح فصلي وهذا يتم من طرف مصلحة المحاسبة ذلك بالاعتماد على معطيات المصلحة التجارية التي أصدرت فواتير البيع للزبائن، ثم يتم تحويلها إلى مصلحة المالية من أجل تحرير الصك البنكي لتسديد مستحقات الإدارة الجبائية، وكل هذا يجب أن يكون قبل تاريخ 20 من الشهر الموالي لكل فصل.

حيث أنه يتم استثناء رسم السكن من الضرائب والرسوم المصرح بها على المستوى المركزي، ويتم التصريح عنه في وثيقة G50 على مستوى قبضة الضرائب بالبويرة التابعة لها إقليمياً مديرية توزيع الكهرباء والغاز بولاية البويرة. ومن خلال هذا المثال سنتناول المعالجة المحاسبية لرسم السكن للفصل الرابع من سنة 2023 والذي كان بمبلغ 50.201.000,00 دج:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/12/31		
447523		د/ رسم السكن المفوتر	50.201.000,00	
	474060	د/ حساب وسيطي للبنك		50.201.000,00
		المجموع	50.201.000,00	50.201.000,00

عند إرسال طلب تسديد مستحقات رسم السكن من المصلحة المحاسبية إلى المصلحة المالية يتم إظهار د/ 513 شيك في انتظار التحرير كالتالي:

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
		2023/12/31		
474060		د/ حساب وسيطي للبنك	50.201.000,00	
	51310	د/ شيك في انتظار التحرير		50.201.000,00
		المجموع	50.201.000,00	50.201.000,00

أما عند تحرير شيك التسديد من مصلحة المالية يتم ترصيد الحساب ح/ 51310 مع الحساب البنكي ح/ 512:

## الفصل الثاني: دراسة تطبيقية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة-

من	إلى	اسم الحساب	مدين	دائن
51310		2023/12/31		
	512	ح/ شيك في انتظار التسديد ح/ البنك	50.201.000,00	50.201.000,00
		المجموع	50.201.000,00	50.201.000,00

### ملاحظة:

- أما المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة أصول وخصوم تتم على مستوى المديرية العامة بالمقر الاجتماعي ولا تظهر على مستوى القوائم المالية الواحدة.



### خلاصة:

في هذا الفصل تم التعرف على الشركة محل الدراسة شركة توزيع الكهرباء والغاز بالبويرة، وأهم الممارسات المحاسبية والجبائية التي تتم فيها على مستوى قسم المحاسبة والمالية.

من أهم الممارسات المحاسبية التي تقوم بها الشركة هي شراء المخزونات وإخراجها من المخزن وكيفية تسجيلها على مستوى النظام المحاسبي المالي، أما بخصوص نشاطها الأساسي فهو متمثل في بيع الكهرباء والغاز الذي يعتبر المصدر الرئيسي لها أي رقم أعمالها.

بالإضافة كذلك هذه الشركة تخضع لعدد من الرسوم والضرائب كغيرها من المؤسسات وتطبق ممارساتها الجبائية وفقا للقوانين الجبائية، حيث أن هذه العمليات تتم على مستوى المديرية العامة بالجزائر.

خاتمة

### خاتمة:

تلعب المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دورا كبيرا في تحقيق التنمية الاقتصادية، حيث تعتبر شركة سونلغاز شركة اقتصادية ذات سيادة وطنية تحتل المرتبة الثانية وطنيا وتسعى لخلق مناصب شغل والقضاء على البطالة، فكانت هناك حاجة ملحة إلى معلومات مالية ومحاسبية دقيقة في هذه المؤسسات لخدمة مختلف الفئات والأطراف المستخدمة لها.

حيث حاولنا من خلال الدراسة لشركة سونلغاز معالجة الإشكالية التالية: "ما هو واقع تطبيق الممارسات المحاسبية والجبائية في شركة توزيع الكهرباء والغاز-البويرة؟" وللإجابة على هذه الإشكالية وتحقيق الأهداف التي تم وضعها وتأكيد صحة الفرضيات أو نفيها تناولت هذه الدراسة جانبين: "الفصل الأول تمثل في الإطار النظري للممارسات المحاسبية والجبائية والتطرق فيه إلى أهم المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة للموضوع، بينما الفصل الثاني تمثل في الجانب التطبيقي بحيث حاولنا إسقاط ما تم التطرق له في الجانب النظري.

كما أننا حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على مدى توافق الممارسات المحاسبية والجبائية في شركة توزيع الكهرباء والغاز مع ما جاء به النظام المحاسبي المالي وما ينص عليه النظام الجبائي الجزائري، وذلك من خلال فصول الدراسة.

فمن خلال ما سبق سنقدم ما تم التوصل إليه من استنتاجات واختبار الفرضيات وكذا اقتراح مجموعة من التوصيات التي نراها ضرورية وبعض المواضيع في شكل أفاق لمواصلة البحث.

### 1. نتائج الدراسة.

من خلال الدراسة النظرية والميدانية التي قمنا بها في شركة التوزيع الكهرباء والغاز بالبويرة، للإجابة على الإشكالية التي تم طرحها لاختبار الفرضيات، تم التوصل للنتائج التالية.

- الممارسات المحاسبية يتم معالجتها في شركة سونلغاز وفق قواعد النظام المحاسبي المالي، كما يتم الالتزام بالقوانين الجبائية فيما يخص الممارسات الجبائية.
- تعتمد الممارسات الجبائية على النظام المحاسبي المالي، حيث تستخدم الإدارات الجبائية الحسابات المالية والقوائم المالية لتحديد مدى التزام الشركة بالضرائب.
- النظام المحاسبي المالي يتلاءم مع الاحتياجات المحاسبية لشركة سونلغاز.
- رغم أن كل من النظامين المحاسبي والجبائي يختلفان في بعض التفاصيل، إلا أن الممارسات المحاسبية تساعد في الالتزام بدفع الضرائب والرسوم التي تخضع لها الشركة والتصدي للمخالفات الجبائية.
- إن شركة سونلغاز لها علاقة بالإدارة الضريبية وذلك بقيام المديرية العامة للجزائر بكامل التصريحات.

## الخاتمة

### 2. نتائج اختبار الفرضيات.

من خلال ما تم تقديمه في هذا البحث يمكن استخلاص النتائج التالية:

**اختيار الفرضية الأولى:** تم فيها تأكيد صحة الفرضية القائلة بأن الشركة تلتزم بتطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي في مختلف المعالجات المحاسبية الخاصة بها، وهذا ما لمسناه في مختلف المعالجات المحاسبية من خلال الدراسة التطبيقية التي قمنا بها في شركة سونلغاز.

**اختبار الفرضية الثانية:** تم تأكيد صحة الفرضية القائلة بأن شركة سونلغاز تلتزم بالقوانين الجبائية حسب ما تطرقنا له علما أن أغلب العمليات الجبائية تتم على مستوى المديرية في البلدية.

**اختبار الفرضية الثالثة:** تم تأكيد صحة الفرضية القائلة بأن المعالجة الجبائية للضرائب والرسوم تتم من خلال تطبيق القوانين والإجراءات التي ينص عليها القانون الجبائي وذلك من خلال إتباع قواعد النظام المحاسبي المالي في تسجيلها، وهذا ما تم التأكد منه عبر مختلف التسجيلات المحاسبية داخل الشركة.

### 3. التوصيات.

على ضوء ما تم التوصل له في اختيار الفرضيات من جهة، والنتائج المتوصل إليها سابقا يمكن وضع مجموعة من التوصيات أهمها:

- على الشركة مراعاة التغيرات التي تحصل في القانون الجبائي ( معدلات وأنواع الضرائب).
- ضرورة القيام بدورات تدريبية في مجال المحاسبة والجباية لفائدة العاملين، لمواكبة التغيرات الجديدة، فذلك من شأنه أن يشعر العاملين بأنهم جزء مهم في الشركة، مما يدفعهم لتحسين مستوى أدائهم.
- الاهتمام بالأجور والرواتب حيث تعتبر وسيلة لإشباع الحاجات وتوفير حياة كريمة ولأن هذا من شأنه أنه يزيد من فعالية العمل لأنه ينعكس على الأداء.
- ضرورة الانضباط في العمل، للتحسين من مردودية الشركة.
- وضع أسلوب جديد لمعالجة الاهتلاكات خاصة منها الأشغال لإعطاء صورة حقيقية للوضعية المالية للشركة.

### 4. آفاق البحث.

عالجت هذه الدراسة موضوع الممارسات المحاسبية والجبائية، إلا أنه يبقى بحاجة إلى المزيد من البحث والتعمق كون الميدان المحاسبي والجبائي يستحق البحث المتواصل، وذلك بسبب طبيعتهما المتجددة وأهدافهما المتغيرة، ومن هذا المنبر يمكن أن نقترح مواضيع ذات صلة بدراستنا:

- دور الممارسات المحاسبية في الحد من المخاطر الجبائية لدى شركة سونلغاز.

## الخاتمة

---

- مدى التزام شركة سونلغاز بممارسة التسيير الجبائي.
  - مدى تأثير الممارسات المحاسبية على تحسين فعالية الممارسات الجبائية للمؤسسة الاقتصادية.
- وأخيرا لا يسعنا إلا أن نسأل الله العظيم أن نكون قد وفقنا إلى حد ما في انجاز هذا البحث، راجينا أن يفيد الباحثين والمهتمين، ويسمح لهم بالتعمق أكثر وإتمام الجوانب التي لم نتطرق إليها.

قائمة المصادر

والمراجع

### المراجع باللغة العربية:

#### أولاً: الكتب.

1. أحمد طرطار، تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
2. بن أعمارة منصور، الضرائب على الدخل الإجمالي IBS، دار هوم، الجزائر، 2010.
3. حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
4. خالد عبد العليم السيد عوض، الضريبة على القيمة المضافة، دار إيتراك للنشر، مصر، 2007.
5. شعباني لطفي، جباية المؤسسة، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2017.
6. عبودي زيد منير، إدارة الموارد البشرية، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2007.
7. علاوي لخضر، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي الجديد SCF، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2013.
8. عيسى سماعيل، جباية ومحاسبة المؤسسة، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2022.
9. محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015.
10. ناصر مراد، فعالية النظام الضريبي بين النظرية والتطبيق، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

#### ثانياً: رسائل علمية والمذكرات.

1. بن عيادة رانية، بن كبير إكرام، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي "SCF"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، 2020/2019.
2. جوهري أيوب، خويلدي الطاهر، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات الزراعية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة فلاح الجنوب، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019.
3. خلف الله الشروق، بارة ياسمين، دور النظام المحاسبي المالي في تفعيل الرقابة الجبائية دراسة استقصائية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر، 2022/2021.
4. سارة ميسي، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي مع متطلبات النظام الجبائي الجزائري، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر بالوادي، الجزائر، 2015.

5. سعداوي محمد، تقييم المخزون حسب النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، الجزائر، البويرة، 2015.
6. قداري زباني، تقييم الممارسات المحاسبية في المؤسسات غير الهادفة إلى تحقيق الربح في الجزائر، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر 2021.
7. كبير مريم، الاتصال الداخلي وأثاره في تحسين أداء العاملين في المؤسسة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند أولحاج، الجزائر، البويرة، 2018/2017.

### ثالثا: المجالات.

1. بن بلغيث مداني، إشكالية التوحيد المحاسبي (تجربة الجزائر)، مجلة الباحث، العدد الأول، مجلة تصدر عن كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر، 2002.
2. قدوري عمار، بن عواق العربي، المعالجة الجبائية للنتيجة المحاسبية بين النظام الجبائي الجزائري والنظام المحاسبي المالي، مجلة دراسات جبائية، العدد 12، جامعة البليدة 2، الجزائر، جوان 2018.
3. محمد قلي، فهيمة بلول، الرقابة الجبائية بين حتمية الحفاظ على موارد الخزينة العمومية وضرورة حماية حقوق المكلفين بالضريبة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 7، العدد 6، الجزائر، 2018.
4. ناصر مراد، الإصلاحات الضريبية في الجزائر، مجلة الباحث، العدد 2، جامعة ورقلة، الجزائر، 2003.

### رابعا: الملتقيات والمحاضرات.

1. حراق مصباح، قانون الضرائب المباشرة، محاضرة مقدمة لطور الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحفيظ بوالصوف، ميلة، الجزائر، 2020.
2. رزيق كمال، رحمون بوعلام، تقييم السياسة الجبائية في الجزائر، ورقة بحثية مقدمة في ندوة علمية، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، ب س ن.
3. عبد المجيد قدي، النظام الجبائي الجزائري وتحديات الألفية الثالثة، مداخلة في الملتقى الوطني الأول حول الاقتصاد الجزائري في الألفية الثالثة، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، ماي 2002.

### خامسا: النصوص القانونية.

1. القانون رقم 07-11، المؤرخ في 25/11/2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية الجزائرية رقم 74.



2. قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجزائر، 2024.

سادسا: مواقع الإنترنت.

1. النظام الجبائي الجزائري 2021، المديرية العامة للضرائب، "<https://mfdgi.gov.dz>"  
2024/5/20، العاشرة ليلا.

2. موقع إلكتروني، <https://chat.openai.com/chat> تاريخ الاطلاع 2024/4/27، الساعة  
العاشرة ليلا.

المراجع باللغة الأجنبية.

1. Hammadou A . Tessa, **Fiscalité de l'entreprise**, les pages bleues, 2015 ,Alger, p25

الملاحق

SOCIETE: SONEGGAZ-Distribution  
CENTRE COMPTABLE: DD BOUIRA - CG

EXERCICE: 2024

Fiche d'imputations

Informations de la pièce			
Libelle pièce	REAL BRANCHT ELEC AG BECHLOUL		
N° Pièce	0000983	Typepièce	ACH - Achats
Période	Mai	Date validation	05/05/2024
Référence	09/24	Date référence	16/04/2024
Fournisseur	DELICI WALID [ DELICI WALID ]		

Mouvements de la pièce							
Comptabilité générale							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
445085						20 216,00	0,00
40410						0,00	5 600,00
23210						112 000,00	0,00
4040021						0,00	126 616,00
TOTAL						132 216,00	132 216,00
Investissement							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
23210	05		CG0298	28	00006	112 000,00	0,00

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA
L.CHIAD			

SOCIETE: SONEGGAZ-Distribution  
CENTRE COMPTABLE: DD BOUIRA - CG

EXERCICE: 2024

Fiche d'imputations

Informations de la pièce			
Libelle pièce	RACC GAZ HAB DELHOUM MED THAMEUR AG BEN MHIDI		
N° Pièce	0000973	Typepièce	ACH - Achats
Période	Mai	Date validation	05/05/2024
Référence	23/24	Date référence	06/03/2024
Fournisseur	AOUADI SOFIANE [ AOUADI SOFIANE ]		

Mouvements de la pièce							
Comptabilité générale							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
40410						0,00	3 300,00
4040022						0,00	74 613,00
445085						11 913,00	0,00
23210						66 000,00	0,00
TOTAL						77 913,00	77 913,00
Investissement							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
23210	05		CG0299	37	00007	66 000,00	0,00

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA
LCHIAD			

SOCIETE: SONEGGAZ-Distribution

EXERCICE: 2024

CENTRE COMPTABLE: DD BOUIRA - CG

Fiche d'imputations

Informations de la pièce			
Libelle pièce	EXT HEMMAM KSSANA		
N° Pièce	0001013	Typepièce	ACH - Achats
Période	Mai	Date validation	05/05/2024
Référence	14/24	Date référence	25/03/2024
Fournisseur	SARL CHAHYGAZ [ SARL CHAHYGAZ ]		

Mouvements de la pièce							
Comptabilité générale							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
4040022						0,00	22 982 477,14
23210						553 800,00	0,00
445085						3 669 471,14	0,00
23210						1 030 000,00	0,00
23210						17 729 206,00	0,00
TOTAL						22 982 477,14	22 982 477,14
Investissement							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
23210	05		CG0313	37	06009	17 729 206,00	0,00
23210	05		CG0313	34	06009	553 800,00	0,00
23210	05		CG0313	38	06009	1 030 000,00	0,00

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA
M.BOUTARENE			

SOCIETE: **SONELGAZ-Distribution**  
CENTRE COMPTABLE: **DD BOUIRA - CG**

EXERCICE: **2024**

Fiche d'imputations

Informations de la pièce			
Libelle pièce	DEPLACEMENT ELEC GT HBT ZENNOUCHE MESSAD/HAMOU IGHREM AHNIF DAM		
N° Pièce	0000578	Typepièce	ACH - Achats
Période	Mars	Date validation	26/03/2024
Référence	02/24	Date référence	05/03/2024
Fournisseur	HAMICHI ABDELHAKIM [ HAMICHI ABDELHAKIM ]		

Mouvements de la pièce							
Comptabilité générale							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
445081						72 510,46	0,00
40120						0,00	454 144,46
61107						401 720,00	0,00
401420						0,00	20 086,00
TOTAL						474 230,46	474 230,46
Comptabilité analytique							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
61107	23	9331111CG13				401 720,00	0,00

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA
M.BOUTARENE			

SOCIETE: SONELGAZ-Distribution  
CENTRE COMPTABLE: DD BOUIRA - CG

EXERCICE: 2023

Fiche d'imputations

Informations de la pièce

Libelle pièce 0003-04\_TRE\_REPARTITION LES FACTURES SONATRACH ACHAT GAZ DU 1ER TRIMESTRE 2023 VALIDE  
N° Pièce 0000842 Typepièce AEI - Opérations d'échanges internes  
Période Juin Date validation 08/06/2023  
Référence AEI-0003-04 Date référence 05/06/2023

Mouvements de la pièce

Comptabilité générale

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
89103						242 148 590,44	0,00
1811015						0,00	242 148 590,44
TOTAL						242 148 590,44	242 148 590,44

Comptabilité analytique

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
89103	25	9332CG03331				242 148 590,44	0,00

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA
A.CHERIFI			

SOCIETE: SONELGAZ-Distribution  
CENTRE COMPTABLE: DD BOUIRA - CG

EXERCICE: 2023

Fiche d'imputations

Informations de la pièce			
Libelle pièce	DOTATIONS AUX AMORTISSEMENT COMPLEMENT MOUVEMENT TRANSFORMATEURS EX.2016 ET		
N° Pièce	0000028	Typepièce	CLO - Opérations de cloture
Période	Mois 13	Date validation	28/01/2024
Référence	NOTE F.C N°2024/334 BIS	Date référence	28/01/2024

Mouvements de la pièce							
Comptabilité générale							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
68152						6 440 817,69	0,00
2815204						0,00	6 440 817,69
TOTAL						6 440 817,69	6 440 817,69
Comptabilité analytique							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
68152	53	979316				6 440 817,69	0,00

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA
A.CHERIFI			



SOCIETE: SONELGAZ-Distribution  
CENTRE COMPTABLE: DD BOUIRA - CG

EXERCICE: 2024

Fiche d'imputations

Informations de la pièce			
Libelle pièce	RETENUE DE GARANTIE		
N° Pièce	0001147	Typepièce	ACH - Achats
Période	Mai	Date validation	02/06/2024
Référence	02/24	Date référence	28/04/2024
Fournisseur	GUELIEL FATEH [ GUELIEL FATEH ]		

Mouvements de la pièce							
Comptabilité générale							
COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
445085						152 073,15	0,00
4040025						0,00	952 458,15
40410						800 385,00	0,00
TOTAL						952 458,15	952 458,15

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA
M.BOUTARENE			